



المملكة العربية السعودية  
وزارة التعليم العالي  
جامعة أم القرى  
كلية التربية - مكة  
المكرمة  
قسم المناهج وطرق  
التدريس

# الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية في تعلم مهارة قراءة اللغة الانجليزية في مدينة مكة المكرمة

إعداد الطالب

فواز بن سعيد الأسود القرني

إشراف الدكتور

**موسى بن محمد صالح الحبيب**

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية المشارك

بحث مكمل لمطالب الحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق تدريس اللغة

الإنجليزية

1430هـ / 2009م



## مستخلص الدراسة

عنوان الدراسة: الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية في تعلم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية في مدينة مكة المكرمة.

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى التعرف على:

1- صعوبات طلاب المرحلة الثانوية في تعلم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية التي تعود إلى المعلم، والطالب، والمقرر الدراسي، والوسائل التعليمية، وطرق التدريس.

2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المعلمين والمشرفين المختصين تعزى لمتغيرات طبيعة العمل، المؤهل العلمي وعدد سنوات الخدمة.

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي لأنه أنسب إلى معرفة الواقع لجوانب الدراسة.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (98) معلماً تمثل نسبة (50%) من معلمي مادة اللغة الإنجليزية بمدينة مكة المكرمة البالغ عددهم (195) معلماً، و (12) مشرفاً بنسبة (100%) من المشرفين.

أداة الدراسة:

استخدم الباحث أداة الاستبانة لجمع البيانات اللازمة للإجابة عن تساؤلات الدراسة.

نتائج الدراسة:

1- أن هناك صعوبات تواجه طلاب المرحلة الثانوية في تعلم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية تعود إلى: المعلم ربما بسبب أن المعلم غير

متمكن من تدريس مهارة القراءة، كما انه لا يربط مهارة القراءة بالمهارات الأخرى، وكذلك يقرأ الجملة أو القطعة مرة واحدة فقط

وهناك صعوبات تعود إلى الطالب ربما بسبب ندرة ممارستهم للقراءة خارج الصف، وفقدان الدافعية لدى الطلاب، وقلة إلمامهم

بمفردات اللغة الإنجليزية، وهناك صعوبات تعود إلى المقرر الدراسي ربما بسبب عدم مراعاة مقرر اللغة الإنجليزية خطوات تعليم

مهارة القراءة، وقلة التدريبات في المقرر على أنواع القراءة، وكذلك طول قطعة القراءة، كما أن بعض الموضوعات غير مشوقة

للقراءة، وهناك صعوبات تعود إلى الوسائل التعليمية ربما بسبب قلة توفر معامل خاصة بتعليم اللغة الإنجليزية، وقلة الأنشطة التي

تساعد الطالب على ممارسة مهارة القراءة خارج الصف، وقلة توفر تقنيات التعليم المناسبة لتعليم مهارة القراءة، وهناك صعوبات

تعود إلى طرق التدريس ربما بسبب قلة استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة، وعدم ملائمة بعض طرق التدريس لخصائص

الطلاب، واستخدام المعلم اللغة العربية أثناء الشرح بكثرة.

2- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المعلمين والمشرفين المختصين بالنسبة لصعوبات طلاب المرحلة

الثانوية في تعلم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية تعزى لطبيعة العمل، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخدمة.

توصيات الدراسة:

1- عقد دورات تدريبية للمعلمين تهدف لإكسابهم الخبرة الكافية في تعليم مهارة القراءة.

2- عقد دورات للطلاب تساعدهم في اكتساب مهارة القراءة وتشجيعهم عليها.

3-حث المعلمين على استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة الملائمة لتنمية مهارة القراءة لدى الطلاب.

4- تدعيم مقررات اللغة الإنجليزية بمختلف أنواع القراءة.

5- تزويد المدارس الثانوية بمعامل اللغة الإنجليزية ومصادر التعلم.

## Abstract

### Study title :

**Difficulties Encountered by Secondary School Students in Acquiring the English Reading Skill from the Perspective of Teachers and Supervisors in the City of Makkah.**

### Study objectives :

- 1- Identifying the difficulties faced by high school students when acquiring (learning) the English language skill , that are associated with (attributed to) the following : teacher , student , academic course (subject matter ) , teaching media and teaching methods .
- 2- Investigating the existence of statistically significant differences between the mean responses of teachers and specialized supervisors , ascribed to the variables of current work , academic qualifications and years of experience .

### Study Methodology :

The researcher employed the descriptive method because it is most suited to reveal the current conditions of the study's dimensions (aspects).

### Study sample :

The sample used was comprised of (195) teachers , and (12) supervisors (reaching 100% of the supervisors' population).

### Study tool :

The questionnaire was the instrument used by the researcher to gather necessary data to provide answers for questions posed in the study.

### Study results :

- 1- The existence of difficulties experienced by high school students in acquiring the English reading skill , that could be attributed to the teacher , student , subject matter , educational methods.
- 2- Non-existence of statistically significant differences between the mean responses of teachers and specialized supervisors in relation to difficulties encountered by high school students in the process of acquiring the English reading skill , that might be ascribed to current work , academic qualifications and years of experience .

### Recommendations of the study :

- 1- Holding training courses for the teachers aimed at providing them with sufficient experience to teach the reading skill.
- 2- Holding training courses for students to enable their acquisition of the reading skill and fostering their practice of the skill.
- 3- Urging the teachers to implement effective modern teaching strategies to promote the reading skill by them.
- 4- Enriching and reinforcing the English language curricula with different types of reading.
- 5- Supplying secondary schools with English language laboratories and learning centers.

## قائمة المحتويات

اسم الموضوع	رقم الصفحة
مستخلص الدراسة	أ
الإهداء	ج
شكر وتقدير	د
قائمة المحتويات	هـ
قائمة الجداول	ز
قائمة الملاحق	ز

### الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأبعادها	1
المقدمة	2
مشكلة الدراسة وأسئلتها	6
أهداف الدراسة	6
أهمية الدراسة	7
حدود الدراسة	8
مصطلحات الدراسة	8

### الفصل الثاني

الخلفية النظرية للدراسة	11
المبحث الأول	12
أهمية تعلم اللغة الانجليزية	12
الأهداف العامة لتدريس اللغة الانجليزية في المملكة العربية السعودية	15
أهداف تدريس اللغة الانجليزية للمرحلة الثانوية	16
المبحث الثاني: القراءة تطور مفهومها أهميتها أنواعها مهارتها	17
تمهيد	17
أنواع القراءة	21
مهارات القراءة	30
الوسائل المستخدمة في تدريس قراءة اللغة الانجليزية	32
استراتيجيات طرح أسئلة القراءة	33

(هـ)

34	تقويم القراءة
35	مداخل تعلم القراءة
40	خطوات تدريس المهارة
43	ثانياً: الدراسات السابقة

### الفصل الثالث

54	إجراءات الدراسة الميدانية
55	1- منهج الدراسة
55	2- مجتمع الدراسة
58	3- أداة الدراسة
62	4- المعالجة الإحصائية

### الفصل الرابع

63	نتائج الدراسة عرضها ومناقشتها
64	1- الإجابة على السؤال الأول وعرض نتائجه
67	2- الإجابة على السؤال الثاني وعرض نتائجه
70	3- الإجابة على السؤال الثالث وعرض نتائجه
73	4- الإجابة على السؤال الرابع وعرض نتائجه
76	5- الإجابة على السؤال الخامس وعرض نتائجه
78	6- الإجابة على السؤال السادس وعرض نتائجه

### الفصل الخامس

84	ملخص نتائج الدراسة وتوصيتها ومقترحاتها
85	ملخص الدراسة
85	نتائج الدراسة
87	التوصيات
87	البحوث المقترحة
88	فهرس المصادر والمراجع
95	ملاحق الدراسة

# الفصل الأول

## مشكلة الدراسة وأبعادها



المملكة العربية السعودية بحكم مواكبتها لتطورات العالمية في جميع المجالات السياسية والثقافية والتعليمية. (الشمري، 1998م:ص 175)

ومع الاعتراف بأهمية اللغة العربية ، لغة الدين ، لغة القرآن ، لغة الحضارة العربية الإسلامية التي عنيت بنواحي الحياة كلها وأسمى المعاني الإنسانية فهي كما ذكر الجمالي (1392هـ) " أولاً حضارة روحية أخلاقية ثم أنها حضارة تشريع ثم أنها حضارة فلسفة وفكر متفتح ثم أنها حضارة أدب وفنون جميلة ، ثم أنها حضارة صناعية وتجارية ، فاللغة العربية تحمل ثروة من الثقافة الإنسانية التي لا تنضب " ص 201.

ومع ذلك فلا بد لنا من الاهتمام باللغات الأجنبية التي اعتبر العناية بها ضرورة دينية حياتية بالنسبة لنا لأننا امة تعمل على نشر الإسلام وتسير في طريق النهوض والتقدم الحضاري في شتى الميادين.

وقد اهتم المسلمون الأوائل بتعلم اللغات الأجنبية والإمام بها، وقد بدأ ذلك على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد طلب من زيد بن ثابت رضي الله عنه أن يتعلم لغة اليهود حين قال له : " يا زيد تعلم لي كتاب يهود فإني والله لا امن يهود على كتاب... " ويقول زيد: " فتعلمت كتبهم، وما مرت خمس عشرة ليلة حتى حدقته و كنت أقرأ له كتبهم إذا كتبوا إليه و أجيب عنه إذا كتب" ( سنن أبو داود)

ومن هنا نستطيع أن نعرف على أهمية تعلم اللغات بشكل عام أما اللغة الانجليزية فهي تكتسب أهميتها في الوقت الحاضر لكونها من أكثر اللغات انتشاراً واستخداماً في العالم إذ يبلغ عدد المتحدثين بها كلغة أولى ما يزيد على خمس مئة مليون نسمة في كل من الجزر البريطانية و أمريكا و استراليا و كندا و نيوزلندا بوصفها لغتهم الأم ويستخدمها ما

يقارب المليار نسمة بوصفها ل غتهم الثانية في دول الكومنولث وآ سيا وإفريقي وبعض الدول النامية (كريزم، 1421هـ : ص 406)

وللغة أربع مهارات هي (الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة ) ونظراً للعوامل المشتركة بين هذه المهارات فإنه لا يمكن تدريس مهارة القراءة بمعزل عن المهارات الأخرى كما أنه لا يمكن تدريس مهارة بمعزل عن مهارة أخرى .

وتعتبر مهارة القراءة من أهم المهارات الضرورية واللازمة للفرد كي ينجح في حياته الخاصة والعامة وهذه الأهمية تتبع من كون القراءة وسيلة من الوسائل الأساسية في التفاهم والاتصال والتواصل بين أبناء الجنس البشري وهي سبيل لا غنى عنه في سبيل توسيع أفق الفرد العلمية والمعرفية وإتاحة الفرصة أمامه للاستفادة من الخبرات الإنسانية وذلك كله يؤمن له العوامل الأساسية للنمو العقلي والانفعالي والاجتم اعى (صلاح، 2006م: ص 14).

ومن هذا المنطلق حرصت وزارة التربية والتعليم على أن يحتوي منهج اللغة الانجليزية جميع المهارات الأربع (الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة) وصبت جل اهتمامها على جميع هذه المهارات كي يتحقق الأهداف المنشود لوزارة التربية والتعليم وهو أن يكون الطالب قادراً على القراءة باللغة الإنجليزية لما سيواجهه في المرحلة الجامعية من دراسة لبعض المواد العلمية باللغة الإنجليزية، والإسهام في نمو الطالب فكرياً وذاتياً ومهنياً، ومساعدة الطالب على اكتساب المهارات الأربع للغة (الاستماع - الحديث - القراءة - الكتابة)، وتوعية الطالب بأهمية دراسة اللغة الإنجليزية كوسيلة من وسائل الاتصال العالمية، وتطوير الاتجاه الإيجابي عند الطالب تجاه تعلم اللغة الإنجليزية، ومساعدة الطالب على اكتساب الكفاءة اللغوية الضرورية والمطلوبة في مواقف الحياة المختلفة ، ومساعدة الطالب على اكتساب الكفاءة اللغوية المطلوبة في المهن المختلفة ، وتوعية الطالب بالمشكلات الثقافية والاقتصادية والاجتماعية التي توجد في مجتمعه وإعدادة للمشاركة في وضع حلول لها، وتنمية الكفاءة اللغوية لدى الطالب والتي تمكنه من شرح

الموضوعات والأفكار الإسلامية للمساهمة في نشر الإسلام في المستقبل ، وتأهيل الطالب لغويًا للعمل على تقديم ثقافة وحضارة أمته ، ومساعدة الطالب لغويًا للاستفادة من الشعوب التي تتحدث اللغة الإنجليزية وذلك لتعزيز فكرة التعاون بين دول العالم المختلفة لتنمية روح التفاهم والاحترام للثقافات بين الشعوب المختلفة ، وإمداد الطالب بالأساس اللغوي الذي يمكنه من المشاركة في نقل التقدم العلمي والتكنولوجي من الأمم الأخرى مما يعمل على تعزيز التقدم في أمته. (وزارة المعارف، 1422هـ).

ولذلك جندت وزارة التربية والتعليم كل طاقاتها في تأليف الكتب وإعداد المعلمين وتوفير الوسائل التعليمية وكذلك إعداد المشرفين وكل ذلك في سبيل تعلم الطلاب هذه اللغة، وانطلاقاً من خبرة الباحث وما لمسّه من صعوبات في قراءة اللغة الإنجليزية عند طلاب المرحلة الثانوية بالرغم من أنهم قد امضوا في تعلمها ثلاث سنوات على الأقل، فقد تولدت لدى الباحث رغبة أكيدة في أن يبحث صعوبات طلاب المرحلة الثانوية في قراءة اللغة الإنجليزية والكشف عن هذه الصعوبات لتصحيح مستوى طلاب المرحلة الثانوية في قراءة اللغة الإنجليزية ومن ثمّ تعميم هذه النتائج على جميع مدارس المملكة العربية السعودية .

وقد بينت بعض الدراسات أن هناك صعوبات تواجه الطلاب عند قراءة اللغة الإنجليزية حيث توصلت دراسة ( فلمبان، 2003م) إلى أن الصعوبات المتعلقة بمعلمة اللغة الإنجليزية في تدريس المقرر تتمثل في : أن المعلمة لا تساعد الطالبات على الفهم التنظيمي للنص المقرر، ولا تساعد الطالبات على الفهم التقويمي للنص ، وأن الصعوبات المتعلقة بتدريس القراءة تتمثل في : قصور كتاب المعلمة في إعطاء التوجيهات ، ودراسة (الشريف، 1997م) والتي بينت أن معلم اللغة الإنجليزية يهتم بتدريس مهارة القراءة ويحاول تنميتها لدى الطلاب بدرجة متوسطة ، ودراسة (الغامدي، 1990م) والتي أشارت إلى أنه ينبغي إعداد المعلم وتدريبه لاكتساب الكفايات اللازمة لتدريس اللغة الإنجليزية، ودراسة (عامر، 1980م) والتي بينت أن معلمي اللغة الإنجليزية لا يعطون برامج خاصة في تدريس القراءة ، ودراسة (الزهيري، 2008م) والتي أوضحت بأن

المعلم هو أحد أسباب ت دني مستوى تحصيل طلاب المرحلة المتوسطة في مادة اللغة الانجليزية.

وبالإضافة إلى ذلك فقد كان من الأمور التي دفعت الباحث لبحث هذا الجانب المختص في القراءة هو أن معظم الأبحاث التي أتيح له الاطلاع عليها ركزت على الكتابة والاستماع والمحادثة أكثر من القراءة باللغة الإنجليزية سواءً ما عمل منها داخل المملكة أو خارجها.

مشكلة الدراسة وأسئلتها :

تحدد المشكلة في السؤال الرئيس التالي:

ما الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية عند تعلم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية من وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية ومشرفيها ؟

ويتفرع منه الأسئلة التالية :

1- ما الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية عند تعلم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية التي تعود إلى المعلم؟

2 - ما الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية عند تعلم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية التي تعود إلى الطالب أنفسهم ؟

3 - ما الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية عند تعلم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية التي تعود إلى المقرر الدراسي ؟

4 - ما الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية عند تعلم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية التي تعود إلى الوسائل التعليمية ؟

5- ما الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية عند تعلم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية التي تعود إلى طرق التدريس ؟

6 - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المعلمين والمشرفين المختصين تعزى لمتغيرات طبيعة العمل، و المؤهل العلمي، وعدد سنوات الخدمة ؟

## أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف هي:

- 1- تحديد الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية عند تعلمهم مهارة قراءة اللغة الانجليزية التي تعود إلى المعلم.
- 2- تحديد الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية عند تعلمهم مهارة قراءة اللغة الانجليزية التي تعود إلى الطالب.
- 3- تحديد الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية عند تعلمهم مهارة قراءة اللغة الانجليزية التي تعود إلى المقرر الدراسي.
- 4- تحديد الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية عند تعلمهم مهارة قراءة اللغة الانجليزية التي تعود إلى الوسائل التعليمية.
- 5- تحديد الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية عند تعلمهم مهارة قراءة اللغة الانجليزية التي تعود إلى طرق التدريس.
- 6- التعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المعلمين والمشرفين المختصين تعزى لمتغيرات طبيعة العمل، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخدمة ؟

## أهمية الدراسة:

تتعلق أهمية الدراسة من أهمية موضوعها وهو القراءة حيث أنها:

- 1- تبين للقائمين على تعليم اللغة الانجليزية بعض الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية عند تعلم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية لكي تؤخذ في الاعتبار عند تصميم وتطوير مقررات اللغة الإنجليزية.
- 2- تفيده المعلمين في الكشف عن نقاط الضعف والقوة عند تعليمهم الطلاب مهارة القراءة وتجنب نقاط الضعف والتأكيد على نقاط القوة.
- 3- تبين للمشرفين الصعوبات الصادرة من المعلم ومحاوله تلافيتها.

4- قد تفتح هذه الدراسة الأفاق أمام الباحثون لدراسة موضوعات مشابهة أو ذات صلة بالموضوع.

5- قد تمكن نتائج هذه الدراسة المسؤولين في وزارة التربية والتعليم من وضع خطط مستقبلية تساهم في تحسين تدريس اللغة الإنجليزية في المملكة العربية السعودية .

## حدود الدراسة:

التزمت الدراسة الحدود التالية:

- 1- اقتصرت الدراسة على التعرف على الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية عند تعلم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية في مدينة مكة المكرمة.
- 2- اقتصرت الدراسة على معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية ومشرفيها في مدينة مكة المكرمة .
- 3- أجريت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 1429هـ/1430هـ.

## مصطلحات الدراسة:

المهارة:

يذكر (ابن منظور، د.ت) أن "الماهر هو الحاذق في كل عمل، والجمع مهرة، ويقال مهرت بهذا الأمر، أمهت به، إذا صرت به حاذقاً"

عرفها بورجرسيورن (في أبو حطب، 1407هـ) بأنها "نشاط معقد معين، يتطلب فترة من التدريب المقصود، والممارسة المنظمة، والخبرة المضبوطة، بحيث يؤدي بطريقة ملائمة" ص 478

وعرفها (أبو حطب، 1407هـ) بأنها " وصف الشخص بأنه على درجة من الكفاءة والجودة في الأداء" ص 479

وعرفها القوزي، (1412هـ) بأنها "أداء العمل في وقت قصير، وبدقة متناهية، فهي قدرة فائقة يكتسبها الفرد من خلال تجاربه ودراسته وممارساته". ص 34 ويقصد بالمهارة في حدود هذه الدراسة:  
القدرة على القيام بنشاط أو أداء عمل معين بدرجة كبيرة في الدقة والإتقان وبأقل جهد وأسرع وقت ممكن.  
القراءة:

عرفها روديل (1995م) بأنها "استخدام القدرة اللغوية لفك الرموز وفهم الكلمات والنصوص"

كما عرفها عبد المجيد (2005م) بأنها "التعرف على أشكال الحروف وأصواتها والقدرة على تشكيل كلمات وجمل منها" ص 81 .

وذكر الحسن (2005م) بأنها "نشاط عقلي فكري يدخل فيه الكثير من العوامل تهدف في أساسها إلى ربط لغة التحدث بلغة الكتابة" ص 11 .

وعرفتها كاريل، (1988م) في كتاب (Chastain, 1976) بأنها "عملية حسية في اللغة، وهي عملية تدخل في علم النفس اللغوي، فهي تبدأ من السطح اللغوي لتبدأ بشكل رموز الكتابة، وتنتهي بمعنى يفسره القارئ، وهذا هو التفاعل الأساسي بين اللغة والتفكير في القراءة، فالكاتب يخزن التفكير كلغة مكتوبة، والقارئ يحل شفرة اللغة المكتوبة إلى منظومة". ص 12

وتبنى هذه الدراسة تعريف كاريل (1988م) كتعريف إجرائي.

التعلم :

وقد عرفه (سلمان، 2006م: ص 79) بأنه تغيير ويقصد بالتغيير هو الانتقال من النقطة التي بدأ بها المتعلم تعلمه حتى يصل إلى حالة جديدة أكتسب فيها خبرة جديدة.

وعرفه (محمد، 1993م: ص 229) التعريف التالي للتعلم "وهو كل ما يتعلمه الفرد ويكتسبه من خلال احتكاكه ومعايشته للبيئة التي يعيشها".

التعريف الإجرائي للتعلم :

هو عملية مكتسبة يكتسبها الإنسان ويعدل بها سلوكه نتيجة لمروور ه بخرات عديدة وتفاعله مع البيئة المحيطة به، كما يقصد به هنا في هذا البحث اكتساب طلاب المرحلة الثانوية مهارة القراءة باللغة الانجليزية بجميع أنواعها سواء كانت جهرية أم صامتة أو تصفح.

التعريف الإجرائي لصعوبات الطلاب :

هي الصعوبات التي تعترض الطالب عند القراءة ومرجع تلك الصعوبة النصوص الانجليزية والتي قد يكون مصدرها المعلم، الطالب، المقرر ا لدراسي، طرق التدريس ، الوسائل التعليمية.

## الفصل الثاني

### الخلفية النظرية للدراسة

## الفصل الثاني: الخلفية النظرية للدراسة

### أولاً: الإطار النظري

المبحث الأول: اللغة الإنجليزية تعلمها أهميتها أهدافها :

تعد اللغة الإنجليزية في المملكة العربية السعودية لغة أجنبية مهمة للتواصل في مختلف مجالات الحياة لذلك حرصت المملكة العربية السعودية على تدريسها من الصف السادس الابتدائي، فقد أدرجت اللغة الإنجليزية كمادة أساسية للصف السادس الابتدائي منذ العام الدراسي 1425/1426هـ، ويمتد تدريسها إلى المرحلتين المتوسطة والثانوية. ونظراً لمكانة المملكة العربية السعودية لاحتوائها بيت الله الحرام ومسجد الرسول صلى الله عليه وسلم يأتيها ملايين من الناس من كل فج عميق ويتحدثون بلغات مختلفة ومع ذلك فهناك عدد كبير يتحدثون باللغة الإنجليزية بسبب انتشارها في جميع أنحاء العالم وهناك حاجة ماسة للغة الإنجليزية في المملكة العربية السعودية، حيث أكدت وثيقة سياسة التعليم في المملكة (1390هـ) في موادها الثلاث التي تناولت تعليم اللغة الأجنبية على دور اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية (ليست لغة ثانية) في النظام التعليمي، يتم تعلمها لتحقيق أهداف نفعية، واعتبارات وظيفية، فقد جاء في المادة الرابعة والعشرون ما نصه: "الأصل هو اللغة العربية لغة التعليم في كافة مواده، وجميع مراحلها إلا ما اقتضت الضرورة تعليمية بلغة أخرى". كما جاء في المادة الخمسين ما نصه: "تتويذ الطلاب بلغة أخرى من اللغات الحية على الأقل بجانب لغتهم الأصلية، لتزود من العلوم، والمعارف والفنون، والابتكارات النافعة، والعمل على نقل علومنا، ومعارفنا إلى المجتمعات الأخرى وإسهاماً في نشر الإسلام وخدمة الإنسانية".

أهمية تعلم اللغة الإنجليزية :-

إن أوضاع المجتمع البشري، وتشابك علاقاته، ومصالحه تثبت حاجة الشعوب والمجتمعات إلى بعضها البعض، ومن غير الممكن أن يعيش شعب بمعزل عن باقي الشعوب الأخرى، مهما كانت إمكانياته المادية، والتقنية، وتوافر مصادرها الطبيعية؛ ولذلك ظهرت الحاجة لتعليم اللغات الأجنبية في معظم دول العالم، حيث اعتمدت تعليم لغة

أجنبية واحدة على الأقل في مدارسها ومن هنا انتشرت بعض اللغات مثل الإنجليزية والفرنسية في كثير من دول العالم. إلا أن اللغة الإنجليزية أضحت أكثر انتشاراً في جميع أنحاء العالم، حيث يشير أوجل (1407هـ، ص 111) إلى أن هناك ما يناهز (800) مليون نسمة في العالم يتحدثون الإنجليزية، نصفهم من ناطقيها الأصليين كما أن 75% من المكاتبات، والمراسلات، والتلكسات، والبرقيات في العالم تحرر بالإنجليزية، إضافة إلى أن أكثر من نصف منشورات العالم الفنية، والطبية، والعلمية تصدر باللغة الإنجليزية.

وهناك عوامل كثيرة ساعدت على انتشار اللغة الإنجليزية منها أن هناك شبه اتفاق بين دول العالم على جعلها لغة التقنية الحديثة، فمعظم الشركات الصناعية تعتمد هذه اللغة في تعاملاتها ، ومنتجاتها، كما أنها لغة الحوار في اللقاءات العالمية. (أوجل، 1407هـ: ص 111-112)

وبالنسبة للعالم الإسلامي هناك أسباب وعوامل كثيرة تحتم على الدول الإسلامية عامة، والمملكة العربية السعودية خاصة إلى تعلم اللغة الأجنبية من أهمها ما يلي :-  
1- مبررات دينية :-

إن تعلم اللغات الأجنبية أمر مباح، بل ويعتبر ضرورة دينية، أدرك أهميتها نبينا محمد ﷺ ورغب بعض أصحابه على تعلمها، ففي الحديث {عن زيد بن ثابت قال أمرني رسول الله ﷺ أن أتعلم السريانية} (1).

وفي رواية {عن زيد بن ثابت أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم فتعلمت له كتاب يهود وقال "إني والله ما آمن يهود على كتابي". فتعلمت فلم يمر بي إلا نصف شهر حتى حذقت فكنت أكتب له إذا كتب وأقرأ له إذا كتب إليه} (2).

وفي رواية أخرى عن زيد بن ثابت قال {ذهب بي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأعجب بي فقالوا يا رسول الله هذا غلام من بني النجار معه مما أنزل الله عليك بضع

(1) أخرجه الترمذي 67/5 باب ما جاء في تعلم السريانية رقم الحديث (2715) قال الألباني حسن صحيح.

(2) أخرجه أبو داود 356/3 باب رواية حديث أهل الكتاب رقم الحديث (3647) قال الألباني حسن صحيح.

عشرة سورة فأعجب ذلك النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا زيد تعلم لي كتاب يهود فإني والله ما آمن يهود على كتابي قال زيد فتعلمت كتابهم ما مرت بي خمس عشرة ليلة حتى حذقته وكنت أقرأ له كتبهم إذا كتبوا إليه وأجيب عنه إذا كتب<sup>(1)</sup>.

كما أن تعلم اللغة الأجنبية يقي المرء شر الوقوع في كثير من المواقف الحرجة إن لم نقل المهلكة أحياناً وجاء في الأثر "من تعلم لغة قوم أمن شرهم".

فيبغي على العالم الإسلامي أن يعلم أبناءه اللغات الأجنبية الحية ولاسيما اللغة الإنجليزية التي تعتبر أكثرها انتشاراً وذلك من أجل حماية الدين الإسلامي من أعدائه والمساهمة في نشره في مختلف البقاع التي تنطق بغير العربية، والوقوف أمام المغرضين والحاقدين على الإسلام وتعاليمه، والرد على إدعاءاتهم الكاذبة، وكذلك الدعوة إلى الإسلام عن طريق توزيع كتب ونشرات إسلامية مكتوبة باللغة الإنجليزية مما قد تكون أحد العوامل المؤثرة على غير المسلمين للدخول في الدين الإسلامي. (الشمري، 1998م: ص 175)

## 2- مبررات ثقافية :

أن معرفة اللغات تسهل كثيراً عملية تبادل الثقافة بين شعوب العالم، لا سيما وأن اللغة الإنجليزية تترجم إليها كثيراً من ثقافات العالم . فمن خلال اللغة الإنجليزية أصبح بالإمكان التعرف على حضارات العالم وثقافتها وشتى فنونها. ومن خلال اللغة الإنجليزية يمكن أن تعرض حضارة وثقافة العالم العربي والإسلامي للعالم أجمع . (الشمري، 1998م: ص 175).

(1) أخرجه أحمد 490/35 رقم الحديث (21618).

### 3- مبررات سياسية واقتصادية :

إن اللغة الإنجليزية هي لغة مهمة في مجال العلاقات السياسية والاقتصادية بين دول العالم أجمع ولذلك يحث العالم الإسلامي والمملكة خاصة للغة الإنجليزية لتيسير علاقاتها مع دول العالم. (الشمري، 1998م: ص 175)

### 4- مبررات عملية وتقنية :-

يلاحظ أن الدول المتقدمة علمياً وتقنياً لديها شبه اتفاق يجعل اللغة الإنجليزية لغة التفاهم العلمي فيما بينها، وهي بذلك تعتبر جسراً لنقل التقدم العلمي والتقني لتستفيد منه الدول النامية لتلحق بركب الدول المتقدمة صناعياً وعملياً. (الشمري، 1998م: ص 175)

### الأهداف العامة لتدريس اللغة الإنجليزية في المملكة العربية السعودية:

لقد رسمت السياسة التعليمية للمملكة العربية السعودية الخطوط العريضة للعملية التربوية والتعليمية المستمدة من القرآن والسنة المطهرة، ولقد خصصت السياسة العليا للتعليم إثني عشرة فقرة لبيان الأهداف العامة لتدريس اللغة الإنجليزية في المملكة، وهي كما وردت في وثيقة منهج اللغة الإنجليزية (وزارة المعارف، 1422هـ) :-

- 1 - تنمية قدراتهم الفكرية والشخصية والمهنية.
- 2 - اكتساب المهارات اللغوية الأساسية: الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة.
- 3 - اكتساب الكفاية اللغوية اللازمة لاستخدام اللغة الإنجليزية في مختلف مواقف الحياة التي تتطلب ذلك.
- 4 - اكتساب الكفاية اللغوية التي تفيدهم في مجالات العمل التي تتطلب ذلك .
- 5 - التعرف على أهمية اللغة الإنجليزية كوسيلة اتصال عالمية.
- 6 - التمكين من تنمية ميول إيجابية نحو تعلم اللغة الإنجليزية.
- 7 - اكتساب الكفاية اللغوية التي تمكنهم من الإحساس بقضايا مجتمعهم الثقافية والاقتصادية والاجتماعية للمشاركة في حلها.
- 8 - اكتساب الكفاية اللغوية التي تمكنهم مستقبلاً من الناطقة باللغة الإنجليزية فيما يعزز مفاهيم التعاون الدولي التي تنمي فهم واحترام الاختلافات الثقافية بين الشعوب بما يتفق مع تعاليم الإسلام.

- 9 -التمكن لغوياً من التعريف بثقافة الأمة وحضارتها.
- 10 -التمكن لغوياً من الاستفادة من ثقافة الشعوب الناطقة باللغة الإنجليزية فيما يعزز مفاهيم التعاون الدولي التي تنمي فهم واحترام الاختلافات الثقافية بين الشعوب بما يتفق مع تعاليم الإسلام.
- 11 -التزود بالأساس اللغوي الذي يمكنهم مستقبلاً من الإسهام في نقل خبرات الشعوب العلمية والتقنية.
- 12 -التمكن لغوياً من الإسهام في شرح المفاهيم والقضايا الإسلامية والمشاركة في الدفاع عن الإسلام".

أهداف تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية :

الأهداف العامة لتدريس اللغة الإنجليزية في المملكة العربية السعودية تنبثق

أهداف تدريس اللغة الانجليزية للمرحلة الثنوية، وهي كالتالي كما وردت في وثيقة منهج اللغة الإنجليزية (وزارة المعارف، 1422هـ):

بنهاية المرحلة الثانوية ومن خلال التركيبات والمفردات اللغوية المحددة لهذه

المرحلة سيكون الطلاب لديهم القدرة على :-

- 1 - "استخدام التراكيب الإنجليزية المقررة وتحليلها لفهم العلاقة بينها.
- 2 - تعلم المفردات والعبارات الاصطلاحية وأساليب التعبير المقررة وفهم معانيها من خلال السياق.
- 3 - الاستماع إلى نصوص إنجليزية وفهمها، والتفريق بين نبرات الأصوات المختلفة.
- 4 - المشاركة في الحوارات والمناقشات بلغة إنجليزية صحيحة.
- 5 - قراءة نصوص إنجليزية وفهمها من خلال أنماط القراءة المختلفة (القراءة الصامتة، القراءة الجهرية) واستراتيجيات القراءة (القراءة التصفحية، القراءة المسحية).
- 6 - كتابة موضوع حر يتكون من ثلاث فقرات بلغة إنجليزية صحيحة.
- 7 - ترجمة نصوص إنجليزية إلى العربية.
- 8 - إدراك أهمية اللغة الإنجليزية في سوق العمل الخلي.
- 9 - إجادة اللغة الإنجليزية بقدر مناسب ليكونوا في وضع أفضل للدفاع عن الإسلام ضد الافتراءات.
- 10 -إجادة اللغة الإنجليزية بقدر مناسب للمشاركة في نشر الثقافة الإسلامية.
- 11 -تثمين أهمية اللغة الإنجليزية- بوصفها لغة اتصال عالمية- تعريف الآخرين بالإسلام وثقافتنا ومنجزاتنا الحضارية.
- 12 -تثمين أهمية اللغة الإنجليزية- بوصفها لغة اتصال عالمية- للاستفادة من المكتسبات الثقافية الأخرى بما يتفق مع قيمنا الدينية، من خلال نصوص تمثل مواقف حياتية مختلفة".

المبحث الثاني : القراءة تطور مفهومها- أهميتها- أنواعها- مهاراتها

تمهيد:

كثير من الناس لديهم أفكار خاطئة حول القراءة، و انعكست هذه الأفكار الخاطئة على القراءة وطبيعتها وعلى طريقة تعليمها وأساليب تدريسها.

وتعد القدرة الجيدة على القراءة من أعظم إنجازات الإنسان. فعالمنا اليوم عالم قارئ، هذا فضلاً عن أن القراءة هي قناة الاتصال مع هذا العالم المتسع.

ولقد تطور مفهوم القراءة نتيجة للبحوث التي سلطت الضوء على القراءة وأساليبها والطرق الصحيحة في استخدامها، ونتيجة للأبحاث التي قام بها علماء النفس تغير مفهوم القراءة وتطور، فقد ذكر (صلاح، 2006م) أنها "عملية عقلية نفسية تشمل تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه، وتتطلب الربط بين الخبرة الشخصية ومعاني هذه الرموز" ص15.

ومن هذا المفهوم يتبين أن للقراءة عمليتان متصلتان :

العملية الأولى الشكل الميكانيكي، أي الاستجابات الوظيفية (الفسولوجية) لما هو مكتوب.

العملية الثانية عملية عقلية يتم من خلاله تفسير المعنى، وتشمل التفكير، والاستنتاج، وإبداء الرأي.

ويرى (الصوفي، 2007) أن القراءة "مجموعة من العمليات المعقدة تتضمن عدد من المهارات المترابطة فيما بينها". ص 190

أما بالنسبة لـ (دوفي وآخرين، 1987م: 18-19) فقد أدرجوا تعاريف القراءة تحت أربعة أنواع عامة:

1 - النوع الأول: عرفت القراءة فيه: بأنها (اهتمام) وبيني على هذه النظرة أن برنامج القراءة يعمل على تأكيد دوافع القراءة من خلال التذوق الأدبي،

ويكون هدف البرنامج بصفة عامة تزويد المتعلمين بمادة قرائية شائقة ومثيرة وفي جو مشجع.

2 - النوع الثاني: عرفت القراءة فيه: بأنها (عملية لغوية). ويؤكد هذا التعريف الخبرة اللغوية؛ وتنميتها من خلال الخبرات المشتركة؛ والمناقشات وزيادة الحصول اللغوي من الكلمات، وقراءة القصص، والبرنامج الخاص بتعليم القراءة على هذا النحو يركز على تنمية الوعي، وإدراك أن القراءة حديث مكتوب أو مطبوع على الورق.

3 - النوع الثالث: عرفت القراءة فيه: بأنها (عملية ثقافية). ويؤكد هذا الاتجاه على تمييز الطالب، وتفردته بخلفية معينة . وذلك باختيار المادة القرائية اختياراً حريصاً، بحيث تنمي وترتقي بهذا التفرد والتميز . ويركز الاهتمام في هذه الحالة على العلاقة بين الفروق في اللهجات المحلية وبين الرسائل المكتوبة، كما يركز على ميراث الفرد الثقافي، وبذلك يكون تعليم القراءة ذا علاقة بخلفية الطالب الثقافية.

4 - النوع الرابع: عرفت القراءة فيه : بأنها (نظام متعلم). ويؤكد هذا الاتجاه في تعليمها على تنظيم تنمية المهارات في تتابع منظم، ويبدأ من المهارات البسيطة؛ وينتهي إلى المهارات المعقدة، وتشتمل هذه الواجهة من النظر بالنسبة للقراءة على تعريفات عدة طبقاً لأنواع المهارات التي يؤكد بها برنامج التدريس من التعرف على الكلمة؛ والتأكيد على الفهم أو التأكيد عليهما معاً.

وأخيراً تعتبر مهارات التعرف على الكلمة أساس لعملية القراءة، ولكنها لا تعلم على أساس استبعاد مهارات الفهم وهذه النظرة تؤكد التفسير المعنوي للرموز المكتوبة، ولدى تطبيق هذه النظرة في حجرة الدراسة، فإننا نحقق تدريجاً وممارسة لكل مهارات التعرف على الكلمة؛ ومهارات الفهم، بالإضافة إلى التركيز القوي على استخدام المهارات المتعلقة في القراءة الصامتة الهادئة.

وتتصف القراءة بأنها عملية تحليلية بنائية تفاعلية لا يقصد بها مجرد معرفة الكلمة المكتوبة ونطقها بطريقة صحيحة، بل إنها تتعدى ذلك إلى فهم ما يقرأ، واستحضار معناه، والاستنتاج والتفكير النقدي أيضاً، وكل ذلك يتطلب من القارئ أن يربط ما يقرأ بخبرته السابقة، وأن يفسر المادة المقروءة، وأن يقومها مستعيناً في ذلك بقدرته على التخيل والتفكير. (Dole, 1991,P46)

وهكذا نرى أن القراءة مجموعة من العمليات المعقدة؛ تتضمن عدداً من المهارات المترابطة في ما بينها. ويجب أن تنمي كتنظيم مركب؛ يتكون من أنماط ذات عمليات عقلية عليا ونشاط يحتوي على كل أنماط التفكير وحل المشكلات. وذلك بمعنى أن القراءة ليست عملية تقوم على التعرف على الكلمة والنطق بها بحسب، بل تحتاج إلى عمليات أخرى مثل الفهم والاستنتاج والربط.

وتعد القراءة من أهم مهارات الاتصال في عالمنا المعاصر؛ فهي لازم للفرد، سواء عند إعداده العلمي، أم عند ممارسة أدواره المتعددة في المجتمع. فالقراءة لها دور أساسي في تحصيل مختلف المواد الدراسية بالنسبة للمتعلم طوال سنين دراسته، وكما نعلم أن التمكن من مهارة القراءة يؤدي إلى التقدم السريع في صنوف المعرفة المختلفة، سواء أكانت أدبية، أم علمية، أم اجتماعية، علاوة على أن القراءة وسيلة للتنمية الفكرية والوجدانية، وأيضاً وسيلة للمتعة والراحة النفسية، وبصفة خاصة في العصر الذي نعيشه، والذي غلبت فيه القيم المادية على القيم الإنسانية. (صلاح، 2006م:ص 14)

ومما يؤكد أهمية القراءة أنها من أقوى الوسائل في تحقيق أهداف المنهج الدراسي، فالكتاب المدرسي هو أحد الأركان الرئيسية التي يستند إليها المنهج، وهو الوعاء الذي يحتوي المادة التعليمية التي يفترض أنها الأداة التي تستطيع أن تجعل التلاميذ قادرين على بلوغ أهداف المنهج المحدد سلفاً، والقراءة هي السبيل إلى تحقيق ذلك كله، فالقراءة لا شك مدخل للنمو العقلي، وهي الوسيط الذي يغذي الذاكرة طويلة المدى لدى كل متعلم لا في مادة بعينها دون غيرها، وإنما في كل المواد الدراسية وفي كل مجالات الحياة

المهنية والثقافية والاجتماعية، فالقراءة ما زالت أساس التعلم ، كما أن القدرة عليها تعد أول زاد للمتعلم .(صلاح،2006:ص 14-15).

وقد ذكر (مجاور ، 2008م) " أن هناك علاقة بين القدرة على القراءة والميل إليها من وجهة وبين التفوق العقلي من وجهة أخرى . كما ذكر أن للقراءة دور في حياة الأطفال، لا يقل عن الدور الذي تلعبه في حياة الكبار ، كما أن لها دور كبير في صناعة العلماء والمخترعين والساسة والموهوبين والمبدعين" ص 46.

ومما يزيد القراءة أهمية أنها مستمرة وإن اختلفت الأوعية فإن الو اقع - في ضوء استخدام التقنية الحديثة- ينطق بخلود القراءة ، ففي عالم الاتصالات نجد أوعية حديثة للقراءة، مثل: الهواتف المحمولة، وماكينات الفاكس، وشبكات الحاسب الآلي؛ وهذا - في رأي الباحث- ييسر وسائل القراءة وفي الوقت ذاته يزيد أهميتها دون أن يلغيها .

وقد لخص (شحاتة،1992م) و (صلاح،2006م) و(مجاور،2008م) و(الصوفي، 2007م) أهمية القراءة بالنسبة للفرد والمجتمع بأنه ا تمد الإنسان بصورة جيدة بللتجارب الإنسانية وتعمق فهمه ل لناس وضروب الحياة المختلفة ، وتساعد على تحقيق التبادل بشكل ميسر ، كما تنمي الذوق الأدبي لدى القارئ من خلال الاستمتاع بما يقرؤه والتعبير عنه بأساليب مختلفة ومتنوعة، وكذلك تساعد الفرد على رسم حدود الحياة التي يرغبها لنفسه وهيته لتحقيق آماله و طموحاته، وإمداده بالمعلومات الضرورية لحل الكثير من المشكلات الشخصية، وتحديد الميول وتنمية الشعور بالذات وإشباع حاجاته، وغرس حب الاستطلاع والتأمل في التفكير ورفع مستوى الفهم في المسائل الاجتماعية من خلال التأمل في وجهات النظر المخ تلفة اعتراضاً وتأييداً، وكذلك إكساب الفرد ال شعور بالانتساب إلى عالم الثقافة ، وإعداده الإعداد العلمي الذي يؤدي إلى النجاح وحل المشكلات العلمية واليومية التي تواجهه ، ومساعدته على التوافق الشخصي والاجتماعي من خلال إكسابه المفاهيم والأنماط السلوكية المرغوب فيها ، كما تساعد على تكوين شخصيته المستقلة وتدعمها بلتفة بالنفس والراحة والطمأنينة.

## أنواع القراءة :

صنفت القراءة إلى عدة أنواع تعتمد على الهدف من كل نوع والغرض من القراءة إلا أنه من المتفق عليه أن هناك نوعين من القراءة حسب شكلها العام وهما:

- القراءة الجهرية.

- القراءة الصامتة.

وهذا ما أتفق عليه كل من (أحمد، 2000م) و(البجة، 2003م) و(عيسى،

2006م) و(شحاته، 1992م) و(Al- Khuli, 1996).

وأشار (Al- Khuli, 1996) إلى أنواع أخرى وهي:

- التصفح أو المطالعة .

- قراءة البحث عن المعلومات.

وأضاف ( صلاح ، 2006 م) و (الحيلواني ، 2003 م) نوعين آخرين للقراءة هم:

- القراءة الناقدة.

-القراءة الإبداعية.

تصنيفات القراءة:

القراءة الجهرية:

تعد القراءة الجهرية نوع من مهارات القراءة التي يتم كن أن توظف لإغراضٍ

محددة مثل تصحيح نطق الطلاب ، تشديد الكلمات ، الوقفات ، النغمة ، والفهم .

والقطعة التي سوف تُقرأ ينبغي أن تكون قصيرة ومتكاملة ولغتها سهلة يألّفها ويفهمها

الطالب، كما أن التدريب الشفهي ينمي في الطلاب الربط السريع بين مفهوم الكلمة

والصوت ويوفر تطبيقاً عملياً للنطق والتعبير الشفهي (Al-Mutawa,1989:28)

وقد عرف (مراد ، 2006م) القراءة الجهرية بأنها "عملية يقوم القارئ فيها بترجمة

الرموز الكتابية إلى ألفاظ منطوقة وأصوات مسموعة متباينة الدالة حسب ما تحمله من

معنى". ص 87

وتأتي أهمية القراءة ا لجهرية في المرتبة الثانية بعد القراءة الصامتة من حيث الاستخدام اليومي لها في الحياة ، فالفرد يحتاجها في مواقف حياتية متباينة ، كالمدرس يحتاجها في عمليتي تعليم وتعلم الطلاب . ( عبد المجيد ، 2005م:ص86)  
وترجع صعوبة القراءة الجهرية قياساً بالقراءة الصامتة كما أشار (أبو مغلي ، 2006 م: ص 44)، و(مرسي ، 1998م:ص 180) إلى أن القارئ يتلقى ما يقرؤه عن طريق عينيه وتحريك لسانه .

و تعد القراءة الجهرية أكثر ممارسةً في المدارس الابتدائية لاكتشاف عيوب النطق والتمرين على القراءة لاكتساب حسن الأداء والسرعة في القراءة بالإضافة فة إلى أنها وسيلة هامة لإحساس تلاميذ المرحلتين المتوسطة والثانوية بجمال الأدب وتذوقه . وهي خير عون في الكشف عن مدى الترابط والتآزر الذي يبديه القارئ بين ما هو مكتوب وما ينطقه تعبيراً عنه.

مزايا القراءة الجهرية:

أشار (مصطفى، 2005 م:ص 30) و(أبو مغلي، 2004:ص44) أن من أهداف ومزايا القراءة الجهرية :

- 1 - أنها خير وسيلة لإجادة النطق والإلقاء والتعبير عن المعاني بنبرات صوتية مفهومة.
  - 2 - تساعد على الدقة والطلاقة في القراءة الصامتة وذلك من خلال تكوين مهارات التعرف على الكلمة، وأصوات الحروف وإدراك مدلولاتها.
  - 3 - تساعد التلاميذ على إدراك مواطن الجمال والتذوق الفني لما يقرؤون.
  - 4 - وسيلة لترغيب التلاميذ في القراءة وغرسها في نفوسهم لما تبعثه من لذة واستمتاع بما يقرأ.
  - 5 - تعويد التلاميذ على الشجاعة وبث الثقة في النفس وتخطي حاجز الخجل والتردد.
  - 6 - تساعد الم علم على إدراك مواطن الضعف والعيوب الفردية في التلاميذ وتشخيص الصعوبات القرائية لديهم ومن ثم معالجتها.
- عيوب القراءة الجهرية:

وكذلك بين (أبو مغلي ، 2006م: ص 45) و (الحسن، 2005م:ص17) أن من

أهم عيوبها :

- 1 - عدم اتساع الوقت لقراءة جميع التلاميذ أثناء الحصة.
  - 2 - انشغال بعض التلاميذ عن الدرس أثناء القراءة.
  - 3 - إجهاد المدرس والتلاميذ لاسيما إذا كانت بأصوات مرتفعة.
  - 4 - تؤدي إلى عدم تتبع المعنى بدرجة كافية لانصراف الذهن فيها إلى مراعاة الضبط في الكلمات وإجادة النطق وحسن الإلقاء.
  - 5 - أنها غير اقتصادية في التحصيل قياساً بالقراءة الصامتة.
- القراءة الصامتة :

عرف (مراد، 2006م) القراءة الصامتة بأنها: "استقبال الرموز المطبوعة وإعطائها المعنى المناسب المتكامل في حدود خبرات القارئ السابقة مع تفاعلها بالمعاني الجديدة المقروءة وتكوين خبرات جديدة وفهمها دون استخدام أعضاء النطق" ص 86.

كما عرفها (مصطفى، 2005م) بأنها: "قراءة بالعينين ليس لها صوت ولا همس ولا تحريك لشفيتين" ص 27.

إذاً فالقراءة الصامتة هي التي تعتمد على العين دون لفظ المقروء أو تحريك اللسان أو الشفتين . وهي الوسيلة الطبيعية في استخدام المعارف وإجادة القراءة الجهرية، كما تتميز بالسرعة والشمول في فهم المعنى والقدرة على نقد المقروء والانتفاع بما يشمله من أفكار. وهي بذلك تحقق فهماً أكبر وأعمق من القراءة الجهرية ، وتأتي أهمية القراءة الصامتة لكثرة انتشارها بين الناس في الحياة العامة اليومية ولعظم قيمتها الاجتماعية، ونظراً لسرعتها فإنها توفر زمناً أكبر من القراءة الجهرية.

أهداف القراءة الصامتة:

تحدد أهداف القراءة الصامتة كما أتفق كل من (الحسن ، 2005م:ص 18) و(أبو

مغلي، 2006م) فيما يلي:

- 1- إكساب الطالب المعرفة اللغوية.
  - 2- تعويد الطالب السرعة في القراءة والفهم.
  - 3- تبسيط خياله وتغذيته .
  - 4- تنمية دقة الملاحظة لدى الطالب وتنمية حواسه.
  - 5- تعويد الطالب على تركيز الانتباه مدة طويلة.
  - 6- تنمية روح النقد والحكم لدى الطالب.
  - 7- تعويد الطالب أن يستمتع بما يقرأ. ص 43
- مزايا القراءة الصامتة :

للقراءة الصامتة مزايا عديدة فقد أشار (أبو مغلي ، 2006م) إلى أهمها:

- 1 - أنها الطريقة الطبيعية لكسب المعرفة وتحقيق المتعة.
- 2 - أنها اقتصادية في التحصيل وأسرع من الجهرية وأكثر فائدة.
- 3 - أنها تشغل جميع التلاميذ وتتيح لهم شدة الانتباه وحصر الذهن في المقروء وفهمه بمتعة، وتتبع معناه بدرجة كافية.
- 4 - أنها محاطة بالهدوء والصمت مما يوفر الراحة وعدم الإجهاد.
- 5 - أنها تعود الطالب الاستقلال والاعتماد على النفس.
- 6 - أنها طريقة فردية في العمل والاعتماد على النفس في القراءة والفهم. ص 43

عيوب القراءة الصامتة:

من العيوب التي بينها (أبو مغلي، 2006م:ص44) و(الحسن، 2005م: ص19)

لهذا النوع من القراءة:

- 1 - أنها تساعد على شرود الذهن وقلة التركيز والانتباه من المعلم.
- 2 - عدم إتاحة الفرصة للمدرس لمعرفة أخطاء التلاميذ وعيوبهم في النطق والأداء.
- 3 - لا تهيئ للتلاميذ فرصة للتدريب على القراءة الصحيحة وتمثيل المعاني وجودة إلقائها.

القراءة حسب أغراض القارئ

التصفح أو المطالعة :

يعد هذا النوع من القراءة قراءة سريعة حيث يسعى القارئ إلى تكوين فكرة

عامة وسرعة عن الموضوع المقروء وغالباً ما يستخدم في تصفح الجرائد والمجلات .

يستخدم هذا النوع من القراءة حينما لا يكون من الضروري تمعن النص بدقة ،

وحينما نتصفح مجلةً أو جريدةً على سبيل المثال ، فإننا نمرر أعيننا على العناوين الرئيسية

والملاحظات فقط، وهذا يعني أننا نبحث عن الفكرة الرئيسة للقطعة ، وعلى أية حال فإن

هذه المهارة فعالة في تحسين قدرة الطالب للحصول على المعلومة في فترةٍ محدودةٍ من

الوقت. (Al-Mutawa,1989:33)

وقد اتفق كل من (coman and Heavers,1992:107) و (Baudion &

others, 1977:89) و (Al-Khuli, 1996 : p70) على أن الغرض من هذا النوع من

القراءة هو الحصول على معلومات عامة والتعرف على جوهر الموضوع.

كما أشار (Al-Khuli, 1996 : p70) إلى أنه في بعض الأحيان يقرأ التلاميذ

فقط لتكوين فكرة عامة عما قرءوه كالعناوين الرئيسية، الجمل القصيرة، الاستنتاجات

والملاحظات. ويمارس هذا النوع من القراءة عند ضيق الوقت أو عندما لا تكون المادة

المقررة للاختبار.

ويرى (صلاح ، 2006م:ص38) بأن القراءة التصفحيه ه تشترك مع القراءة

التفحصيه في عامل البحث والتحرير إلا أن القراءة التصفحيه تفعل ذلك من اجل الحصول على فكرة عامة عن النص أو الكتاب في حين أن القراءة التفحصيه تبحث عن فكرة أو معلومة معينة .

ويرى (الصوفي ، 2007م:ص197) بأن قراءة التصفح قراءة سريعة جداً وتساعد على تحصيل معلومات كثيرة بسرعة ، وان القاري لا يحتاج في قراءة التصفح إلى قراءة النص برمته بل عليه تمرير عينية بسرعة فوق الصفحات بحيث يقرأ الأجزاء الهامة فقط .  
قراءة البحث عن المعلومات:

يعتبر هذا النوع من القراءة قراءة سريعة حيث يسعى القارئ إلى الحصول على معلومات محددة ودقيقة دون أن يقرأ كامل النص وعادةً ما يستخدم هذا النوع من القراءة عند الرغبة في الحصول على معلومة بأسرع وقت دون التمعن في كامل النص.

يشترك كل من (Al-Mutawa,1989:34) و (coman and Heavers,1992:10)

و(صلاح ، 2006م:ص37) و ( الصوفي ، 2007م:ص193) في أن هذا النوع من القراءة يكون يالقاء نظره سريعة على ما يقرأ للحصول على معلومات محددة والتوقف عن القراءة فور العثور عليها.

وقد أشار (صلاح ، 2006م) بأن القراءة المتفحصه عملية بحث مستمر ومركز للحصول على معلومات معينة، وحتى تكون قارئاً متفحصاً جيداً عليك أن تحدد هدفك بوضوح وتلتزم بالبحث عنه فقط دون أن تعير انتباهك إلى أية معلومات أخرى. ص38

ويضيف ( الصوفي ، 2007م) بأن هذا النوع من القراءة يستخدم عند البحث عن معلومات محددة من النص، إذ قد يكون لدى القارئ سؤال محدد ويريد الوصول إلى إجابة عنه وهنا لا تكون قراءة الن ص بأكمله مطلوبة بل يبحث القارئ عن الإجابة المحددة فقط. ص93

## القراءة الناقدة :

تعد القراءة الناقدة أحد المداخل المهمة لتشكيل السلوك الناقد لل طالب وتطويره، فالقراءة في مستوياتها العليا هي عملية فحص ناقد تتيح للقارئ فرصة اكتشاف الأفكار والعلاقات ومراجعتها وتقويمها، وبناء تصورات حول مضامين النص المقروء، كما أنها عملية تفكير نشطة، يستخدم فيها القارئ أساليبه وخبراته، واستراتيجيته؛ لبناء معايير جديدة وعمل استنتاجات، وتنبؤات محتملة في ضوء ما يشتمل عليه النص كما تعتبر قراءة بطيئة ومتأنية حيث يهدف القارئ فيها إلى تحليل وتقويم الموضوع المقروء وإبداء الرأي فيه والحكم عليه، وهو يختلف من شخص لآخر تبعاً لوجهة نظره وميوله.

وقد أشار (peters,1991:9) إلى أن مفهوم القراءة الناقدة يختلف من شخص لآخر، فهي قد تعني التحليل والتقويم والمقارنة، وقد يقول البعض أنها تعني البحث عن الأخطاء أو قد تكون الحكم على ما قرئ من خلال معايير ثابتة للجودة أو الامتياز، أو تفسير المعاني التي تحتويها القطعة أو معنى الرسالة، أو قد تكون جميع ما سبق ذكره من معاني.

وقد عرف (صلاح، 2006م) القراءة الناقدة بأنها: " نوع من القراءة تنشده خلالها إدراك المقروء، والحكم عليه وإبداء الرأي فيه " ص125.

وعرف (مصطفى، 2005م) القراءة الناقدة بأنها: " نوع خاص من القراءة المركزة بحيث يهتم القارئ بتقويم ما يقرأ من حيث المحتوى أو السياق المنطقي أو مستوى النوعية ولتحديد نقاط الضعف والقوة في المادة القرائية". ص34

وتتم القراءة الناقدية كما أتفق (صلاح، 2006م:ص126) و(peters,1991:9) في أربع مراحل:

- 1 - قراءة الفهم.
- 2 - تفسير معاني القطعة.
- 3 - الحكم على القطعة أو تقويمها.
- 4 - الكتابة حول ما تمت قراءته.

## القراءة الإبداعية:

إن أبرز ما يميز هذا العصر أنه عصر العولمة والمعلوماتية والتغير السريع في مجالات الحياة كافة، وفي ظل التدفق الم عر في لابد من تنمية مهارات الطالب وإطلاق قدراته لتمكينه من التعرف على مصادر المعرفة المتنوعة وحسن التعامل معها، فالعصر البشري هو العنصر الحوري في الحياة ولن يتأنى ذلك إلا من خلال الاهتمام بتنمية مهارات القراءة في مستوياتها العليا، أي القراءة في الم مستوى الإبداعي، حتى يستطيع الطلاب أن يروا القضايا المختلفة في النصوص القرائية برؤية أكثر عمقاً وشمولية، وهذا يتطلب الاهتمام بالقراءة ذات المعنى لتنمية مهارات التفكير العليا، وان تقوم المدرسة بتهيئة الظروف التعليمية المناسبة لإعداد جيل قارئ قادر على التعامل مع عصر متغير شديد التعقيد فبمقدار ما يقرأ الفرد يسمو فكره.

يرى مارتن (Martin,1982:P69) بأن القراءة الإبداعية عملية يتفاعل فيها القارئ مع النص المقروء بحيث يصبح حساساً للتناقض في المع لومات والبدائل المتاحة، ويولد علاقات وتركيبات جديدة معتمداً على المعلومات المتاحة له في النص وعلى خبراته السابقة وتخيله، كما يرى بلها مهارة من شأنها أن توصل القارئ إلى التفكير الإبداعي وذلك عن طريق وضع المتعلم أمام مشكلة ثم يطلب منه قراءتها وإعطاء حل لها، أو الإجابة عن أسئلة تتعلق بها

وقد عرف (الحيلواني، 2003م) القراءة الإبداعية بأنها "ممارسة مهارة القراءة مع الإدراك للمثيرات المحفزة للتفكير الخيالي الموجودة في المواد القرائية". ص188 وعرفها (صلاح، 2006م) بأنها " عملية عقلية وجدانية تتجاوز تعرف الكلمات وفهم النص واستيعابه، وتمتد لتعمق فيه، حتى يتوصل القارئ إلى اكتشاف علاقات جديدة بين الأشياء والحقائق والأحداث الواردة في النص ويستطيع القاري المبدع أن يولد أفكاراً جديدة متنوعة ويكتشف حلولاً جديدة متنوعة من خلال المعلومات المقدمة إليه في النص". ص139

وتعتبر القراءة الإبداعية ضرورة عصرية يحتمها العصر الذي نعيشه وتعدّ الحياة وتغيرها السريع المتلاحق.

ويضيف (صلاح، 2006م) بأن مهارات القراءة الإبداعية تتجلى في الآتي :

– إضافة أفكار جديدة إلى النص المقروء.

– إدراك العناصر المفقودة في النص.

– طرح أسئلة مثيرة للتفكير ترتبط بالنص بعد قراءته.

– توظيف الأفكار والحقائق المستخلصة من النص في مواقف جديدة.

– التنبؤ بالأحداث من خلال المعلومات المقدمة للقاري في النص المقروء.

– ابتكار حلول متنوعة للمشكلة المعروضة بالنص.

– التعبير عن المقروء بإنتاج إبداع جديد. ص 139

ومن المهارات اللازمة لممارسة القراءة الإبداعية كما أشار (Martin,1982:P71):

أولاً: الطلاقة

وتعني القدرة على توليد عدد كبير من البدائل، أو المترادفات أو الأفكار أو

المشكلات أو الاستعمالات عند الاستجابة لمثير معين بسرعة وسهولة.

ثانياً: المرونة

وتتضمن المرونة الجانب النوعي للإبداع، ويقصد بها تنوع الأفكار أو اختلافها

التي يأتي بها المبدع ويمكن تحديد المرونة بأنها القدرة على تغيير الحالة الذهنية بتغيير الموقف،

وتتطلب المرونة الفكرية عموماً تغييراً من نوع ما في المعنى أو التفسير أو الاستعمال أو

فهم مهمة أو إستراتيجية عمل وأنها تمثل أيضاً القدرة على توليد أفكار متنوعة ليست من

نوع الأفكار المتوقعة عادة، وتوجيه مسار التفكير أو تحويله مع تغير المثير أو متطلبات

الموقف.

ثالثاً: التفاصيل

وتعني القدرة على دمج أجزاء مختلفة في وحدة واحدة بشكل متقن، وتكون

أساساً لبناء المعلومات المعطاة، بحيث يشكل نسقاً فكرياً معيناً ليصبح أكثر تفصيلاً،

والسير بالأجزاء المختلفة نحو نسق متكامل، يضم بقية الأجزاء وتتضمن الوصول إلى

افتراضات تكميلية تؤدي بدورها إلى الوصول إلى تنميات جديدة، مما يوجد لدى المتعلم من خبرات سابقة.

رابعاً: الأصالة

وهي أكثر الخصائص ارتباطاً بالإبداع والتفكير الإبداعي . والأصالة هنا بمعنى الجودة والتفرد بالأفكار، كأن يأتي الطالب بأفكار جديدة بالنسبة لأفكار زملائه ، وكلما قلت درجة شيوع الفكرة زادت درجة أصالتها بمعنى أن الأصالة ليست صفة مطلقة ولكنها محددة في إطار الخبرة الذاتية للفرد.

1 - مهارات القراءة :

لكل عمل يقوم به المعلم أو المعلمة مجموعة مهارات أساسية لا بد له من استيعابها حتى يتمكن من تعليم مهارة القراءة بالطريقة الصحيحة والمطلوبة.

فهناك عدة مهارات أساسية لتعلم القراءة لا بد من مراعاتها واستيعابها في كيفية تعليم القراءة. فقد اتفق كل من (دوفي وآخرون، 1987: ص81) و(صلاح، 2006م: ص16) و(الصوفي، 2007م: ص222) و(عجاج، 1998م: ص108) بأن هناك مهارة أساسية للقراءة وهي مهارة التعرف على الكلمات. كما اتفق كل من (دوفي وآخرون، 1987: ص120) (يونس، 2000م: ص183) و(صلاح، 2006م: ص17) و(الصوفي، 2007م: ص222) و(عجاج، 1998م: ص109) على المهارة الأساسية الثانية وهي فهم مدلولات تلك الكلمات . ويندرج تحت كل من هاتين المهارتين مجموعة من المهارات الفرعية والتي لا بد من وجودها لدى القارئ كي تتحقق المهارة الأساسيتان، فقد عدد (يونس، 2000م) المهارات الفرعية التالية لتحقيق المهارة الأساسية الأولى:

— ربط المعنى الملائم بالرمز المكتوب.

— استخدام السياق كوسيلة في التعرف على معاني الكلمات واختيار التعريف الدقيق.

— القدرة على التحليل البصري لكلمات من أجل التعرف على أجزائها ومقاطعها.

– القدرة على التفريق بين أصوات الحروف.

– القدرة على ربط الصوت بالرمز المكتوب الذي يراه القارئ. ص 184

و قد بين (صلاح، 2006م) بأن هناك مهارات أربع للقراءة تتجلى في الآتي :

– التعرف على الكلمة وذلك عن طريق حركات العين و استخدام السياق والذاكرة.

– مهارة النطق وذلك بنطق الأصوات نطقاً صحيحاً مضبوطاً بالشكل.

– مهارة الفهم وهناك نوعان:

الفهم الصريح ويقصد به فهم القاري لما صرح به الكاتب في النص.

الفهم الضمني ويعني فهم القارئ لما بين السطور وما وراءها.

– مهارة الاستنتاج ويعني بذلك قدرة القارئ على الاستنتاج حقيقة جديدة من

حقيقتين صرح بهما الكاتب في النص المقروء. ص 16-18

وذكرت (Al-Toamiy,1411:53) أن من مهارات تعلم قراءة اللغة الإنجليزية:

– أن الكلمات الإنجليزية تقرأ من اليسار إلى اليمين مما يعني انه لا بد من إكساب

وتعويد التلميذ على الاتجاه أثناء القراءة من اليسار إلى اليمين.

– القدرة على إعطاء الرمز معناه وذلك بالتعرف على صوت الحرف ورسمه.

– القدر على القراءة في وحدات فكرية.

– القدرة على فهم الكلمات من السياق واختيار المعنى المناسب له.

– القدرة على التخمين في معاني الكلمة و فهم التنظيم الذي اتبعه الكاتب.

– القدرة على اختيار الأفكار الرئيسة وفهمها وتطبيقها وتفسيرها في ضوء الخبرات السابقة.

– القدرة على الاستنتاج وفهم الاتجاهات والاحتفاظ بالأفكار وتقديم المقرؤ ومعرفة الأساليب الأدبية وغرض الكاتب.

## 2 - الوسائل التعليمية التي يمكن استخدامها في تدريس قراءة اللغة الإنجليزية :

تؤدي الوسائل التعليمية دوراً مهماً في نقل المعلومات بالنسبة للطلاب والمعلم، ولاستخدامها في تدريس اللغات أهمية كبيرة ودور بارز في تعزيز المهارات اللغوية وتنميتها وتطويرها، ويساعد كثيراً في تبسيط المعلومات وتثبيتها وتوفير الكثير من الجهد والوقت للمعلم والتلميذ في اكتساب الخبرات . كما أنها تساعد على إكساب مفاهيم حضارية وثقافية عن البلدان الناطقة بالإنجليزية، بالإضافة إلى أنها تضيف الإثارة والتشويق على الدرس إذا ما أجاد المعلم اختيارها واستخدامها.

ولقد توصلت الدراسة التي قامت بها (قادي، 2007م) إلى أن هناك قصوراً في استخدام الوسائل التعليمية في تدريس اللغة الإنجليزية في مدينة مكة المكرمة ، وأن استخدامها محدود جداً، ويقصر على الشرح اللفظي، السبورة، الكتاب المدرسي بما يتضمنه من صور ورسوم، الصور الحائطية، المسجل.

ويرى الباحث أن هذه الوسائل غير كافية لتحقيق الأهداف المنشودة في التعلم اللغوي السليم لاكتساب المهارات اللغوية واكتساب مهارة القراءة بالذات. وهناك الكثير من الوسائل التي يمكن أن تساهم في نجاح تعلم قراءة اللغة الإنجليزية. وقد أشار الخولي (Alkhuli, 1998 : P 111) على النحو التالي:

- 1) السبورة. (2) اللوحات التعليمية.
- 3) البطاقات. (4) الأشياء المادية أو المحسوسة.
- 5) الصور الفوتوغرافية. (6) المذياع.
- 7) المسجلات صوتية. (8) المسجلات المرئية.
- 9) المعامل اللغوية. (10) الشرائح الشفافة والصور المعتمة.

ويرى (فلاته، 2002:ص24) ضرورة معرفة هذه الأنواع المختلفة من الوسائل وكيفية استخدامها من قبل المعلم لتساعده في نقل المعلومات للتلاميذ ببسر وسهولة وأقل

جهد ممكن وتبسيطها، لإضفاء الإثارة والتشويق وتبديل الملل لدى التلميذ وشد انتباههم.

### 3 - استراتيجيات طرح أسئلة القراءة :-

أسئلة القراءة تساعد على تركيز اهتمام التلاميذ على النقاط المهمة في المحتوى أكثر من كونها أسئلة عادية تساعد التلاميذ على التعامل مع معلومات، لذا يرى الباحث أنه لا بد أن تصاغ الأسئلة التي يختارها المعلم معتمدةً جزئياً على نوع وظروف الموقف الذي سيواجهه التلميذ، ولا بد أن يحصل التلاميذ على أسئلة هادفة متنوعة بين تلك التي تكون في صيغة صح أو خطأ ، وبين الأسئلة الاستنتاجية التي تعتمد على الآراء، وفي استراتيجياته لطرح الأسئلة، أشار كالاها (Callahn, 1982) ، إلى أن السؤال لا بد وأن يكون مضبوطاً وفقاً لتقسيم بلوم للأهداف المعرفية، ويتدرج مستوياتها من الفهم البسيط وارتقاءً إلى مستوى التقييم، والذي يمثل أعلى المستويات المعرفية . وكما يعتقد كالاها (Callahn,1982) ، أنه يفترض أن يسأل المعلم في المستويات العليا فقط حينما يتأكد أن التلاميذ تمكنوا من فهم واجتياز المستويات الدنيا، إلا أنه يرى أن الأسئلة في مستوى التركيب يصعب استخدامها نوعاً ما في المناقشات الصفية، وعادةً ما تستخدم في الأغراض الحوارية، والنقاشية مع أنها ممكن في تشكل نواة المناقشة الصفية اليقظة، أي أنها الجزء النشط الذي يحرك النقاش الصفية. ص152

وحول تقنيات طرح الأسئلة، الصفية وجه كالاها (Callahn, 1982:153)

بعض الإرشادات للمعلمين تتمثل فيما يلي :-

- أجعل هدفك هو تحقيق الاستعلام والاستفسار باستخدام الأسئلة التي لا يمكن أن يجيب عليها التلاميذ دون التفكير والملاحظة.
- قلل من توجيه الأسئلة الإيحائية، وتجنب الاسترسال.
- الأسئلة المتشعبة هي الأداة النافعة للمتابعة، وهذا النوع يتطلب أسئلة من النوع كيف أكثر من الأسئلة ماذا ولمذا ، ولتنمية مهارة استخدام أسئلة التفكير، أكد كالاها (Callahn,1982 : 155) على استخدام الأسئلة الإغائية مع تعزيز

إيهامات التلاميذ وإعطائهم الفرصة للتعليق على إجابات بعضهم، باستخدام عبارات مثل هل توافق؟ أو "هل تعتقد؟ مع التأكد من توفر الحقائق لدى التلاميذ قبل توجيه أسئلة تفكيرية عنها، وأن أفضل الأسئلة الفكرية هي تلك التي لها عادة جواب محدد وصحيح، وفي هذه الحالات لا يهمننا سوى التفكير أكثر من الإجابة الصحيحة نحوياً أو لغوياً.

وتعتقد (قسبي، 1999 م: ص 43) بأن الاستخدام الأمثل للأسئلة العليا من قبل المعلم، أو المعلمة ينتهي بمناقشة حقيقية وواقعية أكثر من الأسئلة في المستويات الدنيا، وأن الإجابات المطولة تساعد التلاميذ على تكوين جمل تامة، وتسمح في نفس الوقت بحوارات صافية تنتهي بدراسة واقعية للغة وقراءة جيدة للنص.

4 - تقويم القراءة :-

لابد من تقويم القراءة لمعرفة مدى قدرة الطالب على فهم المعاني والمعلومات المتواجدة في القطعة المقروءة وحتى يستطيع المعلم معرفة مدى قدرته على تعليم القراءة بالطريقة الصحيحة.

أشار الخولي (101 : 1996 Alkhuli) إلى ان اختبار القراءة يهدف إلى تقويم قدرة التلميذ على فهم المعاني، والمعلومات المقدمة في القطعة، والمدرسة من خلال الاستماع والقراءة، وأن القطعة المقروءة لابد وأن تكون كلماتها، ومصطلحاتها مألوفة للتلميذ.

وقد استعرض الخولي (101 : 1996 Alkhuli) عدة أشكال لاختبارات التي تساعد في تقويم القراءة ومنها :

#### ● أسئلة الفهم:

حيث تتبع القطعة بأسئلة كتابية، أو شفوية تتطلب إجابات من نفس النوع، واختبار كهذا لا يقيس فقط القدرة على الفهم، وإنما أيضاً القدرة على التعبير.

#### ● اختبار متعدد الاختيار

حيث يختار التلميذ الإجابة الصحيحة من بين عدة اختيارات، وأن اختبار كهذا لا يتضمن اختبار الفهم فقط، وإنما يطلب أيضاً أدوات التقييم.

### • أسئلة الصح والخطأ :

حيث يتطلب هذا النوع تحديد ما إذا كانت العبارة صحيحة أو خاطئة وفقاً لما جاء في القطعة وهناك أنواع أخرى منها تتطلب تصحيح العبارة الخطأ.

### • ملء الفراغ :

حيث تقدم جمل من القطعة بكلمات مفقودة، ويطلب من التلميذ ملء الفراغ استناداً على المعلومات المقدمة في القطعة، ويشترط أن تكون الكلمات المفقودة إما من المحتوى، أو أن تكون حقائق ثابتة، وليست كلمات نحوية، لأن الهدف هنا هو اختبار الفهم، وليس النحو.

### • المزوادة :

حيث تقدم في هذا النوع قائمتين من الأحداث في شكل عبارات، أو كلمات، أو مقاطع، ويفترض أن يختار التلميذ، ويقابل كل حدث من القائمة الأولى ما يناسبه من أحداث في القائمة الثانية.

### مداخل تعليم القراءة:

إن معظم المداخل السائدة والمستخدمة في تعليم القراءة يمثل تعريف القراءة على أنها نظام متعلم. ويدخل في هذا النوع مدخل الكتاب المدرسي الأساسي، والمدخل اللغوي، والمدخل الصوتي، والمدخل المبرمج، ومدخل تنظيم المهارات. مدخل الكتاب المدرسي الأساسي:

إن أكثر الطرق شيوعاً في تعليم القراءة هي طريقة الكتاب المدرسي الأساسي. وجرى العادة أن تضم هذه الكتب الأساسية قصصاً قصيرة مدرجة لكي تدرس في سلسلة متتابعة من الصف الأول حتى الصف السادس، وهناك محاولة في الوقت الحاضر لإظهار هذه الكتب المدرسية تغير مدرجة، وذلك بإحلال رموز محل ما كان يشير إلى الصف المدرسي أو المستوى، و توجد هناك سلاسل كتب مدرسية أساسية مختلفة وكثيرة

أصدرتها دور النشر المختلفة، فإن الدرس المعياري في الكتاب المدرسي الأساسي يتبع هذه الخطوات: (دوفي وآخرون، 1987م:ص26)

- 1 - خلفية أو دافعية: ويبحث في التلاميذ الشوق والاهتمام.
- 2 - تسمية الكلمات: تقدم كلمات جديدة وتوضح معانيها.
- 3 - قراءة صامتة موجهة.
- 4 - يناقش التلاميذ والمدرس القصة.
- 5 - قراءة هادفة: يعطي التلاميذ أهدافاً خاصة يقرؤون القصة لتحقيقها.
- 6 - تدريب على المهارة: يزود التلاميذ بتعليمات أو تدريب على مهارة التعرف على الكلمة أو الفهم.
- 7 - أنشطة مثرية: كالقيام بمشروعات فنية متصلة بالقصة.

ومع ذلك لا يمكن اعتبار الكتب المدرسية الأساسية هي "كل برنامج القراءة فهناك ثلاثة عيوب العيب الأولى أن تعليم القراءة غالباً ما يصرح عبارة عن خطوات محكمة وجامدة، والعيب الثاني أن هذه الكتب تميل إلى التدريب على مهارتي فك الرموز المكتوبة والفهم، والعيب الثالث أنه بسبب التأكيد على القصص في هذه الكتب أصبح المدرسون يعتقدون أن الأطفال سوف يتعلمون كيف يقرأون بمجرد أن يقرأوا هذه القصص، ونتيجة لهذا الاعتقاد فإن المدرسين غالباً ما "يدرسون" القراءة بجعل الأطفال يقرأون فقرات القصة جهراً الواحد تلو الآخر. (دوفي وآخرون، 1987م:ص29)

المدخل اللغوي:

إن علم اللغة ليس طريقة لتدريس القراءة ولكنه علم دراسة اللغة ومع ذلك، فإن النتائج التي توصل إليها اللغويون يمكن أن تطبق في القراءة. إن هؤلاء اللغويين ينظرون إلى القراءة على أنها تعرف على الرموز المكتوبة وتفسيرها، تلك الرموز التي تمثل أصواتها منطوقة لها معنى. والمواد اللغوية الأولى التي خصصت للقراءة ركزت تركيزاً شديداً على

فك الرموز الم كتوبة وتجاهلت من الناحية العلمية مسألة الفهم . (دوفي وآخرون، 1987م:ص30)

ويقول اللغويون إن الحروف إنما تستخدم لتمثل أصواتاً منطوقة، وعلى ذلك، فإن المواد القرائية المؤسسة على حقائق علم اللغة غالباً ما تؤكد اطراد "الصوت- الرمز" وتنظيم عرض الأنماط الصوتية المستعملة استعمالاً شائعاً، والتدريب الأول على القراءة الذي يتبع المبادئ اللغوية يسير في الخطوات التالية: (دوفي وآخرون، 1987م:ص31)

1 -التمكن من السير من الشمال إلى اليمين، ومن الحروف الأبجدية، ومن الربط بين الصوت والرمز.

2 -عرض كلمات تكون من حرفين أو ثلاثة أو من كليه ما وتحتوي على حروف قصيرة وتخضع للأنماط المنتظمة (bat,pen,sit).

3 -إدخال الكلمات التي تحتوي على حرفين ساكنين يمثلان صوتاً واحداً، ثم الكلمات ذات المقاطع المتعددة. ثم الحروف الساكنة المضعفة.

4 -إدخال الأنماط غير المنتظمة وفي هذا المدخل اللغوي يدرس الفهم على أنه أنماط لغوية. وذلك ضوء كل من القواعد واختيار الكلمات في الجمل.

ويذكر دوفي وآخرون (1987م) "أن المعارضون للمدخل اللغوي عيبن ذكروا فيه. العيب الأول نقص أو انعدام المادة القرائية التي لها معنى في المراحل الأولى من تعليم القراءة، والثاني أن الكلمات المستخدمة غير طبيعية ومحدودة جداً". ص31 المدخل الصوتي:

إن نظام الهجاء في اللغة الإنجليزية نظام مطرد ومتسق أساساً في مطابقته بين الحروف وبين الأصوات المنطوقة وأن أصوات الحروف يمم كن أن يمتزج بعضها ببعض لتكون الكلمات. وأن التركيز على الأصوات صفة مشتركة وشائعة بين المدخل اللغوي والمدخل الصوتي، كما أن المصطلحين يظهران معاً أحياناً في صور م ركلة، كما في المدخل اللغوي، أو المدخل اللغوي الصوتي، كما إن الهجاء في اللغة الإنجليزية ليس مطرداً، وإنه

ليس من المفيد لذلك أن ندرس الأصوات كما يبينون أن التركيز الشديد على الأصوات يجعل بعض الأطفال يبالغون في التحليل أو لا يجعلهم منطلقين في قراءتهم . (دوفي وآخرون، 1987م:ص32)

### التدريس المبرمج:

التدريس المبرمج أكثر إحكاماً من مداخل تدريس القراءة الأخرى، ولكنه يتضمن مبادئ في التعلم تفيد في التعلم الفردي. وتشمل هذه المبادئ التعلم خطوة خطوة، المعرفة المباشرة للنتائج، المراجعة والامتحانات المنظمة والمستمرة، التعلم بالعمل، ثم التقدم الفردي من خلال المواد، وفي هذا الجانب فإن الطفل يقوم بالإجابة عن كل إطار ويتلقى تغذية راجعة مباشرة تفيده فيما إذا كانت إجابته صحيحة أو خاطئة . وعن طريق التقدم في الزيادات الصغيرة والإجابة إجابة صحيحة يتعلم الطفل أكثر وأكثر . كما أن الأنشطة التي يقوم بها تقوى وتدعم . وقد وجد أن هذا الأسلوب أسلوب مفيد لبعض الطلاب البطيئ القراءة، وفي الوقت الذي يبدو فيه أن المداخل المبرمجة تساعد القراء الضعاف . فإن هناك أنواعاً من النقد توجه له . فبعض النقاد يوضح أن المواد التعليمية تكون فيها مملة جداً وفاترة وغير مثيرة، كما أنها تكون مجزأة وممزقة بالإضافة إلى أن معظم المداخل المبرمجة لتعليم القراءة تؤكد الأصوات وتهمل الجوانب الهامة الأخرى النمو القرائي . (دوفي وآخرون، 1987م:ص33)

### مدخل تنظيم المهارات:

وفي هذا البرنامج تحلل القراءة في ضوء المهارات التي تتكون منها، ثم تنظم هذه المهارات في مسلسلات هرمية ثم تقسم هذه المهارات عادة إلى خطوات صغيرة جداً، بحيث تكون كل مهارة لازمة بشكل مباشر للمهارة التي تليها. والفكرة الأساسية وراء ذلك أن القدرة على القراءة عبارة عن مجموع أجزائه المكونة لها، وأن تعليمه ينبغي أن يركز على تدريس كل جزء من هذه الأجزاء في تتابع، كما أن هذا المدخل يحدد الوسائل التي يتم بها وبشكل منظم تحديد متى يكون الطفل قد تعلم المهارة، كما يحدد الطريقة لحفظ التسجيل الذي يتم به ملاحظة تقدم الطفل، وهناك عيوب لهذا المدخل منها أن

مداخل تنظيم المهارات جيدة فقط عندما تكون سلسلة المهارات التي تنبني عليها جيدة وثانيها أن التأكيد على المهارات سيكون عديم القيمة إذا لم يصاحبه تأكيد على استخدام تلك المهارات. (دوفي وآخرون، 1987م:ص34)

مدخل الخبرة اللغوية:

تعد القراءة جزءاً من دورة الاتصال التي تبدأ بالتفكير الذي يؤدي إلى الحديث الذي يؤدي إلى الكتابة التي تؤدي إلى القراءة، والأسلوب الرئيسي الذي يستخدم في مدخل الخبرة اللغوية هذا هو أن نحصل على ما يمليه علينا الأطفال، ومنه تؤلف قصصهم "وتنشر" وتصبح جزءاً من مكتبة فصولهم، وإذا استخدم مدخل الخبرة اللغوية استخداماً حكيماً فإنه يزودنا بوسيلة قوية وفعالة نسد بها الفجوة بين القراءة وبين العمليات اللغوية الأخرى. كما تصبح القراءة نشاطاً حيويًا وذا معنى ويعكس بدقة وظائف اللغة بدل أن تكون جملة من الأعمال الإعتباطية الجامة التي يفرض تعلمها على الأطفال. (دوفي وآخرون، 1987م:ص36)

#### المدخل النفسي اللغوي:

توجد وجهة نظر نفسية لغوية في القراءة، وهذه الوجهة من النظر تعرف القراءة بأنها التفاعل بين الفكر وبين اللغة، وفي نظر العالم النفسي اللغوي تعتبر القراءة عملية الجمع بين علم النفس وعلم اللغة، كما يعتقد علماء النفس اللغويون أن القراءة تشمل استخدام ثلاثة أنماط من المعلومات أو المهارات استخداماً متزامناً وهو أن يجب على القارئ أن يكون قادراً على استخدام المعلومات الخاصة بالكتابة والصوت، وعلى القارئ أن يستخدم المعلومات الخاصة بوضع اللغات في الجملة وترتيبها، كما يجب أن يستخدم المعلومات الخاصة بدلالات الألفاظ. (دوفي وآخرون، 1987م:ص39)

اقترح علماء النفس اللغويون استراتيجيات معينة يمكن استخدامها في حجرة الدراسة للنهوض باستعمال اللغة ولزيادة الكفاءة في القراءة. وتشمل هذه الاستراتيجيات ما يلي: (دوفي وآخرون، 1987م)

1 ينبغي أن يكون المتعلمون قادرين على أن يتنبأوا ويكملوا التركيب القاعدي.

- 2 - ينبغي أن يكون المتعلمون قادرين على إدراك العلاقات القائمة بين التفكير والحديث، والكتابة، والاستماع، والقراءة.
  - 3 - ينبغي أن تعرض نماذج أدبية جيدة على المتعلمين لقراءتها.
  - 4 - ينبغي أن يتدرب المتعلمون على إدراك العلاقات بين أجزاء الجملة.
  - 5 - لا ينبغي أن تدرس الكلمات والأصوات منعزلة.
  - 6 - ينبغي أن تربط خبرات القراءة بمجالات السياق ومجالات الأنشطة.
  - 7 - ينبغي أن يستخدم المتعلمون السياق حتى يكونوا المفاهيم.
  - 8 - ينبغي أن يكون المتعلمون قادرين على أن يحددوا المعلومات.
  - 9 - ينبغي أن يكون القراء قادرين على تمييز الكلمات غير المألوفة.
  - 10 - ينبغي أن يقوم القراء بإصدار الأحكام والوصول إلى الاستنتاجات وذلك من السياق.
  - 11 - ينبغي أن يتوقع القراء الأحداث وأن يحللوا الموضوع وأن يدركوا معالم القصص التي يقرأون. "ص40
- والنقد الذي يوجه للنظرة النفسية اللغوية للقراءة هو أن علما النفس اللغويين لم يصبحوا قادرين بعد على أن يبينوا كيف ينبغي أن توضع أفكارهم موضع التنفيذ وعلى أساس منظم في دروس القراءة الأولية التي تتم في حجرات الدراسة . (دوفي وآخرون، 1987م:ص41)
- خطوات تدريس مهارة القراءة:
- لكي تدرس هناك ست خطوات محددة لازمة لمساعدة المتعلم مساعدة مباشرة وكلها يجب توفرها بشكل ما في كل حدث تعليمي. وتشمل هذه الخطوات:
- خلق الاستعداد للتعلم:

يعد التعلم تغييراً في السلوك وفعل التدريس إذن هو فعل تغيير السلوك بطريق معينة، فلنظرة الأكث واقعية للتعلم هو أن بعض الإحباط يرتبط بكل تعلم وأنه لا غضاضة في أن يفشل المرء أحياناً لذلك فإن الطلاب يعرفون أنهم يمكنهم أن يفشلوا دون أن يتعرض مفهومهم عن ذواتهم للخطر باعتبارهم متعلمين. وذلك فإن أول مساعدة مباشرة يقدمها المدرس ينبغي أن تتكون الاعتراف بصعوبة التعلم والتسليم الحساس بصعوبة العمل، وهذا من شأنه أن يجعل المتعلم يستجيب بثقة دون المساس بمفهوم الذات وتعرضه للخطر، حيث أن الاعتراف بصعوبة التعلم وإيقاف المتعلم على هذه الصعوبة بطريقة رقيقة جانبان هامين لأي تدريس، ولهذا المبدأ صلة وثيقة بتدريس مهارات القراءة عندما يخبر الطالب أن تعلم التمييز من الناحية البصرية بين b,d أو تعلم الصوت المفرد المرتبط بهذين الحرفين ch عملاً سهلاً. (دوفي وآخرون، 1987م:ص288) توجيه الانتباه:

يقصد بتوجيه الانتباه أن المتعلم يجب أن ينتبه إلى المعالم والخصائص البارزة في العمل الذي بين يديه، وهناك طريقتان تستطيع بهما أن توجه انتباه المتعلم . الأولى أن تحدد للمتعلم ما الذي سيتعلم فلو أنه سيتعلم قراءة اسمه، فإنك تقول :اليوم، سوف تتعلمون كيف تقرأون أسماءكم، والطريقة الثانية توجيه الانتباه يتضمن تحليل الأداء إلى مهاراته لكي تحدد بدقة المكونات التي يجب على المتعلم أن يوجه إليه ما انتباهه حتى يتمكن من المهارة، وهكذا عندما نعلم الطفل أن يقرأ اسمه فإن المدرس يوجهه إلى أن ينظر إلى الشكل المكتوبة للاسم بينما يكون، مصغياً في نفس الوقت إلى صوت هذا الاسم، وعندما تستخدم الأسلوبين معاً استخدماً جيداً فإنك بذلك تساعد الطالب مساعدة مباشرة في تعلم المهارة. (دوفي وآخرون، 1987م:ص292) التركيز والإبراز:

بعد أن تحلل المهارة وتحدد المعالم البارزة بالنسبة للتعلم تصبح المهمة مهمة إبراز وإظهار التركيز لكي تكون عملية الانتباه مبسطة بالنسبة للمتعلم ويمكن أن يأخذ التركيز صورة تأكيد سمعي، أو ترميز لوني، أو وضع خط، أو رسم دائرة، أو أي طريقة تساعد على شد الانتباه والتركيز. (دوفي وآخرون، 1987م:ص295) تناقص المساعدة:

إن الهدف النهائي هو استشارة الاستجابات بدون مساعدة وبناء على ذلك، ينبغي أن يتقلص التركيز بالتدرج حتى يقل ما يكون لدى المتعلم وفي نهاية الأمر، يستجيب الطالب بدون مساعدة على الإطلاق، وينجح عند هذه النقطة في أداء العمل كما حدد في الهدف. (دوفي وآخرون، 1987م:ص296).

ضمان الاستجابات:

إن التعلم لا يتم دون بذل طاقة من المتعلم، وتنفق هذه الطاقة في القيام بالاستجابات، وهناك أساساً إستراتيجيتان اثنتان لاستشارة الاستجابات لدى المتعلم ، ففي الأسلوب الأول يكون المعلم نموذجاً للمتعم أي يمثل للمتعم العمل ثم يطلب من الطالب أن يقلد ما قام به من حركات، أما الأسلوب الثاني وهو الاكتشاف أن يهيئ المعلم الظروف حتى يمكن للمتعم أن يقوم بالتعميم بنفسه في عملية التعلم . (دوفي وآخرون، 1987م:ص297).

التعزيز:

الطريقة الأخيرة لمساعدة التعلم مساعدة مباشرة هي التي تتم بواسطة التعزيز ، ولهذا فإن مهمة المعلم عند استخدام التعزيز أن يقيم كل طالب على حدة وأن يخ تار أنواع التعزيز لهذا الطالب ، وتكون هذه التعزيزات مادية عند المستوى الأدنى ، والخطوة التالية التي تعلق المكافآت المادية هي لمسة مكافأة أو حركة مكافأة ، وهدف المعلم هنا أن يساعد المتعلم على أن يرح بالرضا في عملية التعلم . ثم يمر المعلم بمستويات التعزيز كلما تقدم هذا المتعلم . وعندما يحدث هذا فإن المعلم يتخلص بالتدرج من المكافآت ذات المستوى الأدنى وتحل محلها الكلمات والإيماءات ، وهناك نقطة أخرى وهي أن تقدم المكافأة بعد الاستجابة الصحيحة مباشرة، أما عند المراحل الأولى من التعلم بصفة خاصة فالطلاب بحاجة إلى التغذية الراجعة المباشرة لنجاحهم، وكما أن الاستجابة تعتبر الإشارة الأساسية للمدرس على أن المتعلم قد فهم، فكذلك التعزيز يعتبر الإشارة الأساسية للمتعم على أنه نجح. (دوفي وآخرون، 1987م:ص303).

الدراسات السابقة:

سوف نتناول في هذا الجانب البحوث والدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع هذه الدراسة الحالية وسوف نستعرض أهدافها ومنهجها وأدواتها وعينتها بهدف الاستفادة منها في البحث الحالي ويمكن طرح هذه الدراسات كالتالي:

1 - أجرى قود وبروفي (1980م) دراسة بعنوان " سلوك المعلم وارتباطه بالتدريس الفعال للقراءة ".

هدفت إلى وصف أنماط سلوك المعلم وارتباطها بالتدريس الفعال في القراءة في الصفين الثاني والخامس الابتدائي، وتكونت عينة الدراسة من ( 200 ) معلماً اختيروا بطريقة عشوائية، وقد صممت الدراسة أداة خاصة لملاحظة الأنماط السلوكية للمعلمين . وخلصت الدراسة إلى تحديد أنماط السلوك الفعالة على النحو التالي ملاحظة التلاميذ باستمرار في غرفة الصف أثناء النشاطات ، وتشجيع التلاميذ على العمل بأنفسهم ، وتزويد التلاميذ بتعليمات محددة وواضحة، والقيام بالمراجعات المستمرة للدرس ، وتحديد الأهداف بشكل سلوكي واضح ، والاستماع باهتمام وانتباه لما يقوله التلاميذ أثناء قراءاتهم وإجاباتهم، و التأكيد على التفاعل الصفي بين المعلم وتلاميذه، وبين التلاميذ أنفسهم، وإشعارهم بالحب والعطف وإظهار البشاشة والتفاؤل ، والتأكيد على روح المشاركة والإنتاجية ومعالجة المواقف والمشكلات الطارئة خلال الحصة ، وتهيئة التلاميذ للحصة بالمراجعة وذكر العناصر الأساسية للدرس وتلخيصه، والتأكيد على فهم التلاميذ للدرس مع مراعاة الحالات الفردية .

2 - أجرى الحقباني (1984م) دراسة بعنوان "تدريس القراءة في اللغة

الإنجليزية كلغة ثانية في المدارس الثانوية بالمملكة العربية السعودية".

هدفت إلى معرفة أفضل السبل لتعليم مهارة القراءة في المرحلة الثانوية سواء الشفهية أو القراءة الصامتة، وتقديم أفضل السبل لتطبيق هذه المهارة في مؤسسات التعليم الثانوي في المملكة العربية السعودية ، وتقديم أفضل الوسائل التعليمية المعينة في التدريس . وقد

استخدم الباحث المنهج الوصفي في بحثه ، وطبقت عينة الدراسة على المدارس الثانوية بالمملكة العربية السعودية، وخلصت الدراسة إلى ضرورة تدريب مدرسي اللغة الإنجليزية كلغة ثانية على وجه العموم، وفي القراءة بشكل خاص، وتزويد المعلمين بمختارات من الأشرطة والتسجيلات المناسبة لإكمال المنهج، وتوفير الوسائل البصرية المناسبة لهكون من السهل على المدرس استخدامها و لتوفر فهماً وافراً للطلاب ، و تدريب الطلاب على استخدام المعمل والسماح لهم بإحضار الأشرطة والمسجلات وأخذها إلى المنزل ، كما يجب على المعلمين السعوديين الذين يأتون إلى الولايات المتحدة الأمريكية لدراسة طرق تدريس اللغة الإنجليزية كلغة ثانية أن يصبحوا قادرين على استخدام هذه الطرق والمواد التي يتعلمونها في أمريكا عند عودتهم إلى بلادهم.

### 3 - أجرى عقيل (1989م) دراسة بعنوان " أثر التدريس الصفي على تحصيل القراءة لدى الطلاب في اللغة الإنجليزية".

هدفت إلى دراسة الآثار المختلفة لطريقتين تدريسية أو تدريبية في تدريس اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية على التفاعل الصفي للطلاب ، وتحصيلهم في القراءة . وقد تم اختيار مجموعتين من الطلاب العرب الذين التحقوا بمقرر دراسي للغة الإنجليزية في جامعة الإمارات العربية المتحدة عشوائياً . وتم تدريس المجموعة الأولى بطريقة المحتوى الإنجليزي والمجموعة الثانية بطريقة الإنجليزية العامة . كما تم ملاحظة المجموعتين في بيئتهم الصفية وذلك باستخدام مقياس وإجراءات جمع البيانات التفاعلية التحليلية، وخلصت الدراسة إلى أن المجموعة الأولى، وهي مجموعة المحتوى أكثر تفاعلاً من المجموعة الثانية وحقت نتائج نهائية أكبر في القراءة من المجموعة الثانية فكانت لديهم قدرة عالية في الفهم والاستنتاج من خلال النصوص المقروءة.

### 4 - أجرى فارع ( 1989م) دراسة بعنوان "واقع طرق تدريس اللغة الانجليزية في المرحلتين المتوسطة والثانوية بمدارس مكة المكرمة".

هدفت إلى الكشف عن ظروف مواقف تدريس الإنجليزية بما فيها أساليب التدريس و  
ممارسته الذي يتبعها المعلمون في تدريس هذه اللغة والوقوف على العقبات والمشكلات  
التي تحد من فاعلية الجهود المبذولة في تعليم الإنجليزية في المرحلة المتوسطة والثانوية ، و  
استطلاع آراء هؤلاء المعلمين وتطلعاتهم حول الطرق التي يفضلون استخدامها وما يمكن  
عملة للرفع من مستوى تعليم الإنجليزية . وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي في بحثه  
وإستخدام أداة الاستبانة والتي كانت من إعدادة ، وخلصت الدراسة إلى إن الطرق  
المفضلة لدى معلمي الإنجليزية في المتوسطة والثانوية مرتبة حسب درجة أفضلية  
استخدامها هي: الاتصال اللغوي، الإدراكية المعرفية، الانتقائية، المباشرة ، في حين حدث  
اختلاف بين طريقة القواعد والترجمة والطريقة السمعية الشفوية حيث جاءت الأولى  
الخامسة بالنسبة للمتوسطة والسادسة بالنسبة للثانوي والعكس بالنسبة للطريقة  
السمعية، وجاءت الصامتة والطبيعية والإشرافية على التوالي في المرحلتين ، وهي طرق  
حديثه تقوم على أسس نفسية واجتماعية مما يجعلها متمشية مع الاتجاهات التربوية  
الحديثة في تعليم اللغات الأجنبية (ما عدا طريقة القواعد والترجمة التي تعتبر من الطرق  
التقليدية ) ، وقد أثبتت الدراسة وجود مشكلات منها ما يتعلق بالمنهج الدراسية  
وظروف حجرات الدراسة وعدد الطلاب ومنها ما يتعلق بالوقت المخصص لتعليم اللغة  
والوسائل التعليمية وغير ذلك مما يقف حائلاً أمام تطبيق المعلمين لهذه الطرق ، مما  
يضطرهم إلى اللجوء إلى الطرق التقليدية التي تعتمد على الحفظ والتسميع وال ترديد  
المفرط وغيرها من الأساليب التي تخلو من الفهم والتي لا تشجع الطلاب على ممارسة  
مهارات اللغة بصورة سليمة وفعالة.

5 - أجرى كامبل (1990م) دراسة بعنوان "معرفة القراءة والكتابة وتدريب اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية (الطريقة القائمة على المهارات)".

هدفت إلى تقديم الطريقة القائمة على المهارات لتدريس القراءة لطلاب اللغة الإنجليزية . وهي عبارة عن تجربتين كشفنا عن وجود ترابط بين سرعة القراءة ومقياسين من مقياس مدى فهم القراءة. ولقد تم دراسة المهارات الفرعية للقراءة بواسطة سلسلة من التجارب للكشف عن تصورات الطلاب حول قراءة اللغة الإنجليزية كلغة ثانية، وخلصت هذه الدراسة إلى إن اكتساب مهارات القراءة تتطلب إدراك العلاقات بين النم اذج اللغوية في اللغة المستهدفة، كما أكدت على ضرورة تركيز البحوث المستقبلية على محاولة تحديد المعوقات التي تسبب صعوبات القراءة لدى الطلاب ، ومعرفة في ما لو كانت شاملة أو محددة، وضرورة التوسع في البحث في استجابة الطلاب لتشمل العوامل المساهمة في القراءة كعناصر النص والخلفية الثقافية للقارئ والمقرر.

6 - أجرت مفتي (1991م) دراسة بعنوان "اتجاهات الطالبات نحو تعلم اللغة الإنجليزية وعلاقتها بتحصيلهن الدراسي بمدينة مكة المكرمة".

هدفت إلى التعرف على اتجاهات طالبات الصف الثالث المتوسط نحو تعلم اللغة الإنجليزية وعلاقتها بتحصيلهن الدراسي، والتعرف على مدى تأثير اتجاهات المعلمات نحو مادة اللغة الإنجليزية وعلاقة ذلك بالتحصيل الدراسي لدى الطالبات. وقد طبقت هذه الدراسة على عينة وقدرها ( 695 ) طالبة من الطالبات المنتظمات بالصف الثالث المتوسط بمدارس البنات الحكومية في مدينة مكة المكرمة وقد استخدمت الباحثة أداتان هما الاستبيان والاختبار للتحقق من صحة الفروض الموضوعية وقد خلصت الدراسة إلى أن هناك علاقة إيجابية دالة إحصائياً عند مستوى ( 0.05 ) بين اتجاهات الطالبات نحو اللغة الإنجليزية بالصف الثالث المتوسط والتحصيل الدراسي لهن في هذه المادة ، و أن هناك علاقة إيجابية دالة إحصائياً عند مستوى ( 0.05 ) بين اتجاهات معلمات اللغة الإنجليزية نحو اللغة الإنجليزية والتحصيل الدراسي لدى الطالبات بالصف الثالث المتوسط.

7 - أجرى الشريف ( 1997م) "دراسة بعنوان " مدى اهتمام منهج اللغة الإنجليزية بمهارة القراءة في المرحلة الثانوية ، من وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية وموجهيها بمنطقة مكة المكرمة".

هدفت إلى معرفة مدى اهتمام منهج اللغة الإنجليزية بمهارة القراءة في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية وموجهيها بالمنطقة الغربية ، و معرفة دور المعلم حيال تدريس هذه المهارة . ولمعرفة ذلك فقد قام الباحث بتصميم أداة للدراسة ( استبانة) من النوع المغلق وقد طبقت الدراسة على عينة مقدارها ( 187 ) معلم لغة انجليزية بالمرحلة الثانوية و ( 12 ) موجهاً للغة الإنجليزية بكل من مكة المكرمة وجدة والطائف. وخلصت الدراسة إلى أن مناهج اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية تركز على مهارة القراءة بدرجة متوسطة، وأن مناهج اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية تهتم بمهارة القراءة بدرجة متوسطة، وكذلك توفر مناهج اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية الأنشطة والتدريبات اللغوية المتنوعة لتنمية وتحسين مهارة القراءة بدرجة متوسطة ، وأن الزمن المخصص في توزيع المنهج (للفصل الدراسي) والخاص بتعليم مهارة القراءة في المرحلة الثانوية غير كاف، كما أن معلمو اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية يهتمون بتدريس مهارة القراءة ويحاولون تنميتها من خلال المنهج الدراسي بدرجة متوسطة ، وكذلك يهتم موجهو اللغة الإنجليزية بمهارة القراءة في المرحلة الثانوية ويلفتون انتباه معلمي هذه المرحلة لأهمية تدريس هذه المهارة بدرجة متوسطة.

8 - أجرت الخصيفان ( 1998م) دراسة بعنوان "مدى استخدام معلمات اللغة الإنجليزية إجراءات تدريس مهارات القراءة لطالبات الصف الثاني ثانوي بمدينة مكة المكرمة".

هدفت إلى معرفة مدى استخدام معلمات اللغة الإنجليزية إجراءات تدريس مهارات القراءة. وقد صممت الباحثة أداة للملاحظة و طبقت الدراسة على عينة مكونة من 50 معلمة وهن من جميع معلمات اللغة الانجليزية في الصف الثاني الثانوي بالمدارس الثانوية

بمدينة مكة المكرمة. وخلصت الدراسة إلى أن هناك نسبة كبيرة من المعلمات لم يستخدمن طرق تدريسية توجه الطالبات إلى التعرف على الكلمات الصعبة في القراءة الصامتة، وكذلك لم يستخدمن طرق تدريسية توجه الطالبات إلى تنظيم ما يقرأون وبالتلخيص في القراءة الصامتة، وكذلك لم يستخدمن طرق تدريسية توجه الطالبات إلى تذكر المادة المقروءة في القراءة الصامتة، وكذلك لم يستخدمن طرق تدريسية توجه الطالبات إلى ربط المادة المكتوبة بنطقها بوضوح وضبط نغم الصوت في القراءة الجهرية، وكذلك لم يستخدمن طرق تدريسية توجه الطالبات إلى فهم المادة المقروءة في القراءة الصامتة، وكذلك لم يستخدمن طرق تدريسية توجه الطالبات إلى التعرف على الكلمات الصعبة في القراءة الجهرية، وكذلك لم يستخدمن طرق تدريسية توجه الطالبات إلى فهم المادة المقروءة في القراءة الجهرية، وكذلك لم يستخدمن طرق تدريسية توجه الطالبات إلى تنظيم ما يقرأون وبالتلخيص في القراءة الجهرية.

9 - أجرت خنكار ( 2001م ) دراسة بعنوان " تحديد أهم مشكلات منهج اللغة الإنجليزية للصف الأول الثانوي من وجهة نظر المعلمات بمحافظة الطائف ".

هدفت إلى تحديد أهم مشكلات منهج اللغة الإنجليزية للصف الأول ثانوي للبنات من خلال استفتاء آراء المعلمات بمحافظة الطائف بالإجابة على استبانة والتي تدور حول أهم المشكلات التي قد تواجه عناصر المنهج المختلفة (الأهداف التربوية ، المحتوى ، التدريس ووسائله، التقويم، المكتبة المدرسية ، الأنشطة المدرسية، كتاب المعلم، المرافق والمباني والمعدات ) وقد تم تطبيق الدراسة على جميع معلمات اللغة الإنجليزية بمحافظة الطائف والبالغ عددهن ( 103 ) معلمة كعينة عمدية للدراسة ، وبعد توزيع الاستبانة تم استعادة (101) استبانة لتصبح العينة ( 101 ) استبانة، وبعد ذلك خلصت الدراسة إلى عدم تركيز الأهداف على استخدام اللغة الإنجليزية خارج الفصل ومواجهة مشكلة الاتصال الفكري والثقافي بالعالم، كما لا تشجع الأهداف على تنمية اللغة الإنجليزية من

مصادر ووسائل أخرى كالأفلام التعليمية والدورات وغيرها ، وافتقار المحتوى للموضوعات الشيقة والحديثة وطوله بما لا يتناسب مع الزمن المخصص له ، كما لا يشجع المحتوى الطالبة على التعلم الذاتي، وندرة الوسائل التعليمية الحديثة ، وكذلك كثرة أعباء المعلمة التي تعيقها من استخدام طرق تدريس حديثة ومتنوعة، وافتقار وسائل التقويم للتنوع واستهلاكها للكثير من الوقت والجهد.

**10 أبحاث فلبان (2003م) دراسة بعنوان " الأساليب التدريسية للقراءة الناقدة المستخدمة من قبل معلمات اللغة الإنجليزية للصف الثاني الثانوي بمكة المكرمة".**

هدفت إلى معرفة الأساليب التدريسية للقراءة الناقدة التي تستخدمها معلمات اللغة الإنجليزية للصف الثاني الثانوي بمكة، ومعرفة الصعوبات التي تواجه المعلمات في تطبيق تلك الأساليب. ولقد طبقت هذه الدراسة على جميع معلمات اللغة الإنجليزية للصف الثاني الثانوي بمكة في الفصل الدراسي الثاني لعام 1422هـ، وقد بلغ مجموعهن 60 معلمة. وخلصت الدراسة إلى أن معلمات اللغة الإنجليزية تساعدن الطالبات في الفهم الحر في للنص المقروء، بينما أفهن لا تساعدن الطالبات في الفهم التنظيمي للنص المقروء، ولا تساعدن معلمات الطالبات في الفهم الاستنتاجي للنص المقروء، ولا تساعدن الطالبات في الفهم التقويمي للنص المقروء، كما أن معلمات اللغة الإنجليزية تواجهن عدداً من الصعوبات في تدريس القراءة الناقدة تسببت في تدني المستوى اللغوي للطالبات. كما أن كتاب المعلمة تسبب في قصور في إعطاء التوجيهات المناسبة للطالبات، وعدم توفر المصادر التعليمية والمعينات التدريسية، ونقص الإلمام الكافي بهذه الأساليب من قبل معلمات اللغة الإنجليزية.

**11 أبحاث المشاري (2005م) دراسة بعنوان "مشكلات تدريس اللغة الإنجليزية في المدارس الحكومية الثانوية من وجهة نظر المعلمين".**

هدفت إلى التعرف على أهم مشكلات اللغة الإنجليزية لطلاب المرحلة الثانوية المتعلقة بالمعلم وبرامج تطويره وتدريبه أثناء الخدمة والمتعلقة بالطالب والكتاب المدرسي وطرق

التدريس والتقويم والوسائل التعليمية ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي ، وقام بتصميم استبانته ووزعها على أفراد العينة من معلمي ومشرفي اللغة الانجليزية بالمرحلة الثانوية في منطقة الرياض التعليمية ، وقد خلصت الدراسة إلى اتفاق المعلمين والمشرفين على 42 مشكلة في تدريس اللغة الانجليزية، كما توصلت الدراسة إلى أن هناك قلة في تحفيز وتشجيع المعلمين المتبحرين بالدورات التدريبية، كما أن اتجاه الطلاب نحو تعلم اللغة الانجليزية ضعيف أن الكثير منهم يكرهون تعلمها واستعمالها خارج الفصل ضعيف، بالإضافة إلى عدم توفر معامل متطورة لتدريس اللغة الانجليزية.

12 أجرت العجيل (2006م) دراسة بعنوان " أسباب تدني مستوى القراءة والكتابة لدى تلاميذ الشق الثاني من المرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر معلمي وموجهي اللغة العربية بمدينة مصراته."

هدفت إلى التعرف على التعرف على الأسباب التي أدت إلى تدني مستوى القراءة والكتابة لدى تلاميذ الشق الثاني من مرحلة التعليم الأساسي ، وقد استخدمت المنهج الوصفي في دراستها، واستخدمت أداة الاستبانة، وطبقت الدراسة على عينه أشتمل على جميع معلمي اللغة العربية في الشق الثاني من مرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراته، والبالغ عددهم (579) معلماً ومعلمة ومن جميع موجهي اللغة العربية في الشق الثاني من مرحلة التعليم الأساسي، والبالغ عددهم عشرون موجهاً، وخلصت الدراسة إلى إن أهم أسلوب تدني مستوى القراءة والكتابة لدى التلاميذ التأسيس الضعيف للتلميذ ، وعدم اهتمام أولياء الأمور بتنمية مهارتي القراءة والكتابة لدى أبنائهم، و ضعف دور الأسرة في التعاون مع المدرسة، وندرة وجود المكتبات المدرسية، وازدحام الفصول بالتلاميذ ، وندرة إقامة دورات لرفع كفاءة المعلمين ، و أوصت الدراسة بضرورة عقد دورات

تدريبية لرفع كفاءة المعلمين، بشكل دوري ومستمر وذلك بما يتمشى مع التطورات العلمية ، والتقنية المتجددة ، والمستمرة ، ولتبصيرهم بأحدث الطرق التدريسية.

13 أجرت الصاعدي (2007م) دراسة بعنوان " مدى استفادة طالبات المدارس الابتدائية من تدريس اللغة الانجليزية. "

هدفت إلى معرفة مدى استفادة طالبات المدارس الابتدائية من تدريس اللغة الانجليزية من خلال التعرف على مستواهن في عدة مهارات مستهدفة من تدريس اللغة في هذه المرحلة ومن هذه المهارات التعرف على مهارة القراءة ، واستخدمت الباحثة اختباراً من خمسين درجة مكوناً من ستة أسئلة على عينة عددها 603 طالبة، وخلصت الدراسة إلى نتائج كان من أهمها وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.001 في مهارة التعرف على المفردات ومهارة القراءة والكتابة والتحدث والاستماع التي تدرس في المرحلة الابتدائية بين متوسطي درجات الطالبات اللاتي بدأن دراستها منذ الصف الأول واللاتي بدأن دراستها منذ الصف السادس الابتدائي لصالح المجموعة التي درست منذ الصف الأول وهذا يدل على أهمية تعلم جميع مهارات اللغة الانجليزية وبالأخص مهارة القراءة.

14 أجرى الزهيري (2008م) دراسة بعنوان " أسباب تدني مستوى تحصيل تلاميذ المرحلة المتوسطة في تعلم اللغة الانجليزية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين في مكة والطائف " .

هدفت إلى التعرف على أسباب تدني مستوى تحصيل تلاميذ المرحلة المتوسطة في تعلم اللغة الانجليزية التي تعود إلى المقرر الدراسي وطرق التدريس المستخدمة والمعلم والطلاب أنفسهم وأساليب التقويم . وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي في بحثه وطبقت الدراسة على عينة عشوائية تمثل الأكاديميين في جامعتي أم القرى وجامعة الطائف وكذلك عينة عشوائية من معلمي ومشرفي اللغة الانجليزية في مكة والطائف ، وخلصت الدراسة إلى أن هناك تدني في مستوى تحصيل تلاميذ المرحلة المتوسطة يعود إلى المقرر الدراسي وذلك بسبب التنظيم غير المناسب لمحتوى المقرر وكثافة الكم المعرفي، كما

أن هناك تدني في مستوى تحصيل تلاميذ المرحلة المتوسطة يعود إلى طرق التدريس المستخدمة وذلك بسبب عدم تنوع طرق التدريس المستخدمة وعدم استخدام الوسائل التعليمية المعينة، كما أن هناك تدني في مستوى تحصيل تلاميذ المرحلة المتوسطة يعود معلم مادة اللغة الانجليزية وذلك بسبب عدم إعداد المعلم للدرس بطريقة جيدة وعدم تمكن المعلم من المادة وعدم قدرة المعلم على ضبط الصف ، كما أن هناك تدني في مستوى تحصيل تلاميذ المرحلة المتوسطة يعود إلى التلاميذ وذلك بسبب انعدام الدافعية للتعلم وعدم الشعور بأهمية اللغة الانجليزية ، كما أن هناك تدني في مستوى تحصيل تلاميذ المرحلة المتوسطة يعود لأساليب تقويم التلاميذ وذلك بسبب عدم مراعاة الفروق الفردية وعدم استمرارية عملية التقويم وعدم متابعة الواجبات المنزلية.

التعليق على الدراسات السابقة:

بعد أن تم عرض الدراسات السابقة نجد جوانب عدة من تلك الدراسات وما تناولته من موضوعات وما استخدمته من أدوات، وعينات، وما توصلت إليه من نتائج، وحيث أن هذه الدراسة تختلف وتتفق مع ما ذكر من دراسات سابقة ، فقد اختلفت مع دراسة قود وبروفي (1980م) والتي هدفت إلى وصف أنماط سلوك المعلم وارتباطها بالتدريس الفعال في القراءة، وكذلك اختلفت مع دراسة (الحقباي ، 1984م) والتي هدفت إلى التعرف على أفضل السبل لتعليم مهارة القراءة، وكذلك دراسة عقيل (1989م) التي هدفت إلى التعرف على الآثار المختلفة لطريقتين تدريسية أو تدريبية في تدريس اللغة الإنجليزية، كما اختلفت مع دراسة (فارغ، 1989م) والتي هدفت إلى التعرف على واقع تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلتين المتوسطة والثانوية ، وكذلك دراسة كامبل (1990م) والتي هدفت إلى تقديم الطريقة القائمة على المهارات لتدريس القراءة لطلاب اللغة الإنجليزية. وهي عبارة عن تجربتين كشفتنا عن وجود ترابط بين سرعة القراءة ومقياسين من مقياس مدى فهم القراءة ، وكذلك دراسة فلبيان (2003م) التي هدفت إلى معرفة الأساليب التدريسية للقراءة الناقدة التي تستخدمها معلمات اللغة الإنجليزية للصف الثاني الثانوي بمكة، وكذلك معرفة الصعوبات التي تواجه المعلمات في تطبيق تلك الأساليب، وكذلك دراسة (الخصيفان، 1998م) والتي

هدفت إلى التعرف على مدى استخدام معلمات اللغة الإنجليزية إجراءات تدريس مهارات القراءة ، وأيضاً أختلف مع دراسة (الزهيري ، 2008م) والتي هدفت إلى معرفة أسباب تدني مستوى تحصيل تلاميذ المرحلة المتوسطة والتي تعود إلى طرق التدريس المستخدمة و أساليب التقويم والتلاميذ أنفسهم و معلمي اللغة الانجليزية و المقرر الدراسي، كما اختلفت مع دراسة (الشريف، 1997م) والتي هدفت إلى التعرف على مدى اهتمام منهج اللغة الإنجليزية بمهارة القراءة، ودراسة (خنكار ، 2001م) والتي هدفت إلى التعرف على أهم مشكلات منهج اللغة الإنجليزية للصف الأول الثانوي . ودراسة المشاري (2005م) التي هدفت إلى التعرف على أهم مشكلات اللغة الانجليزية لطلاب المرحلة الثانوية المتعلقة بالمعلم وبرامج تطويره وتدريبه أثناء الخدمة والمتعلقة بالطالب والكتاب المدرسي وطرق التدريس والتقويم والوسائل التعليمية ، ودراسة العجيل (2006م) التي هدفت إلى التعرف على التعرف على الأسباب التي أدت إلى تدني مستوى القراءة والكتابة، ودراسة الصاعدي(2007م) التي هدفت إلى معرفة مدى استفادة طالبات المدارس الابتدائية من تدريس اللغة الانجليزية من خلال التعرف على مستواهن في عدة مهارات مستهدفة من تدريس اللغة في هذه المرحلة ومن هذه المهارات التعرف على مهارة القراءة، وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة قود وبروفي (1980م) ودراسة الحقباني (1984م) ودراسة فارع (1989م) الشريف (1997م) ودراسة خنكار (2001م) ودراسة الزهيري (2008م) ودراسة العجيل (2006م) ودراسة المشاري (2005م) في استخدام المنهج الوصفي . كما اتفقت هذه الدراسة مع دراسة الحقباني (1984م) ودراسة فارع (1989م) ودراسة مفتي (1991م) ودراسة الشريف (1997م) ودراسة خنكار (2001م) ودراسة الزهيري (2008م) ودراسة العجيل (2006م) ودراسة المشاري (2005م) في استخدام أداة الاستبانة، كما انه لا توجد دراسة محلية سابقة -على حد علم الباحث- تناولت صعوبات طلاب المرحلة الثانوية في تعلم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين في مدينة مكة المكرمة، وبهذا يكون الباحث قد استفاد من الدراسات السابقة في إثراء وتدعيم الإطار النظري، وتوجيهه إلى بعض المصادر العلمية من خلال قوائم مراجعها ، ومعرفة الأساليب

الإحصائية المناسبة لمعالجة البيانات ، وبناء بنود أداة الدراسة وذلك في ضوء الأسئلة التي أجابت عنها الدراسة الحالية.

## الفصل الثالث

### إجراءات الدراسة الميدانية



## الفصل الثالث:

إجراءات الدراسة الميدانية:

يتناول هذا الفصل وصفاً لإجراءات الدراسة الميدانية التي قام بها الباحث لتحقيق أهداف الدراسة، وتتضمن تحديد المنهج المتبع في الدراسة، ومجتمع الدراسة، وعينها ، وأدائها والتحقق من صدقها وثباتها، والمعالجة الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات وصولاً إلى النتائج. منهج الدراسة:

استخدم المنهج الوصفي المسحي لاعتماده على وصف الظاهرة ، ويشير عبيدات وآخرون (2000م) إلى أن "المنهج الوصفي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو تعبيراً كمياً". ص 219

ويقول العساف (1995م) أن "البحث الوصفي يتم من خلال استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة كبيرة منهم بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة جودتها". ص 191

ويذكر النهاري والسريحي (2002م) أن "المنهج الوصفي في مجمله تجميع البيانات حول ظاهرة معينة وتحليل تلك البيانات الآتية للوصول إلى النتيجة النهائية للدراسة، والدراسات الوصفية لا تتحكم في طبيعة المعالجة ولكن تدرس المتغيرات كما وجدت في الطبيعة أو الواقع كما هي موجودة أصلاً، ولذلك هي تجمع المعلومات عن الظاهرة لوصفها كما وكيفاً". ص 218

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من معلمي اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية في مكة المكرمة والبالغ عددهم (195) معلماً، والمشرفين التربويين لمادة اللغة الإنجليزية في مكة المكرمة البالغ عددهم (12) مشرفاً، والذين هم على رأس العمل في تعليم مكة المكرمة خلال الفصل الدراسي الثاني من عام 1429هـ / 1430هـ، وتكونت مجتمع الدراسة من

نسبة (50%) من المعلمين ، ونسبة (100%) من المشرفين التربويين وذلك لقلة عدد مشرفي اللغة الانجليزية في مكة المكرمة، وبذلك بلغت عينة الدراسة (110) أفراداً.

### جدول رقم (1)

توزيع مجتمع وعينة الدراسة حسب طبيعة العمل

العمل الحالي	مجتمع الدراسة	عينة الدراسة	الاستبانات المسترجعة		الاستبانات المستبعدة		الاستبانات المستوفاة	
			%	ت	%	ت	%	ت
معلم.	195	98	97.0	95	10.5	10	89.5	85
مشرف تربوي.	12	12	100	12	-	-	100	12
المجموع	207	110	97.3	107	9.3	10	90.7	97

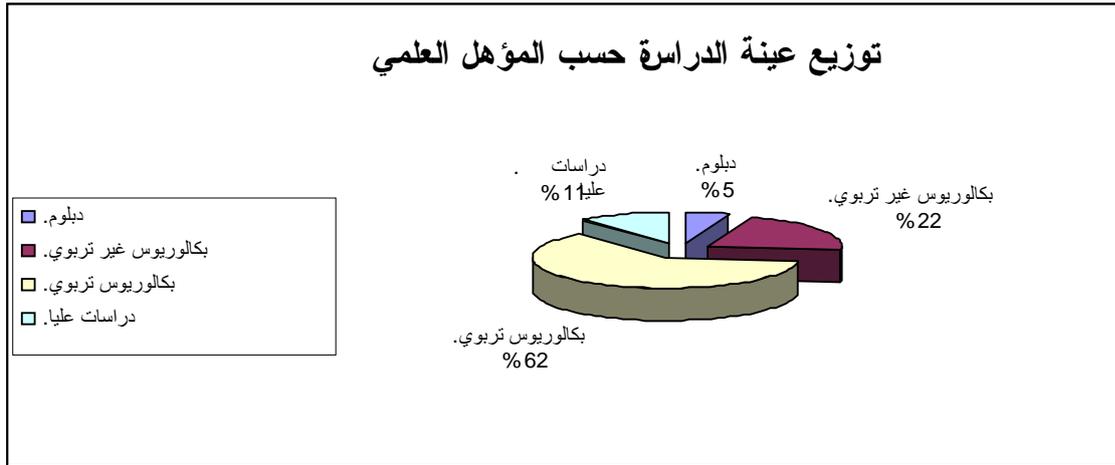
يتضح من الجدول رقم (1) أن عدد الاستبانات التي تم استرجاعها بلغت (107) تمثل نسبة (97.3%)، وبلغ عدد الاستبانات المفقودة (3) استبانة تمثل نسبة (2.7%) من الاستبانات التي تم توزيعها . وبعد الإطلاع على الاستبانات المسترجعة وجد الباحث أن عدد (97) استبانة مستوفاة جميع البيانات وصالحة لإجراء التحليل الإحصائي عليها وبلغت نسبتها (90.7%) من الاستبانات المسترجعة، في حين وجد الباحث أن عدد (10) استبانة غير مستوفاة بلغت نسبتها (9.3%).

### جدول رقم (2)

توزيع مجتمع الدراسة حسب المؤهل العلمي

النسبة %	التكرار	المؤهل العلمي
5.2	5	دبلوم.
21.6	21	بكالوريوس غير تربوي.
61.8	60	بكالوريوس تربوي.
11.3	11	دراسات عليا.
100	97	المجموع

يوضح الجدول رقم (2) توزيع عينة الدراسة بعد التطبيق حسب المؤهل، حيث جاء في المرتبة الأولى الحاصلين على بكالوريوس تربوي بنسبة (61.8%)، تلاهم الحاصلين على بكالوريوس غير تربوي بنسبة (21.6%)، ثم الحاصلين على دراسات عليا بنسبة (11.3%)، ثم الحاصلين على دبلوم بنسبة (5.2%).



### جدول رقم (3)

توزيع مجتمع الدراسة حسب عدد سنوات الخدمة

النسبة %	التكرار	عدد سنوات الخدمة
12.4	12	أقل من 5 سنوات.
28.9	28	من 5 إلى أقل من 10 سنوات.
12.4	12	من 10 إلى أقل من 15 سنة.
46.4	45	15 سنة فأكثر.
100	97	المجموع

يوضح الجدول رقم (3) توزيع مجتمع الدراسة بعد التطبيق حسب عدد سنوات الخبرة، حيث جاء في المرتبة الأولى الذين خبرتهم 15 سنة فأكثر بنسبة (46.4%)، تلاهم الذين خبرتهم من 5 إلى أقل من 10 سنوات بنسبة (28.9%)، ثم تساوت نسبة الذين خبرتهم أقل من 5 سنوات والذين خبرتهم من 10 إلى أقل من 15 سنة بنسبة (12.4%) لكل منهما.

توزيع عينة الدراسة بعد التطبيق حسب عدد سنوات الخدمة

## أداة الدراسة الاستبانة:

إن هذه الدراسة اتبعت المنهج الوصفي وهدفت إلى التعرف على الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية في تعلم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية في مدينة مكة المكرمة، لذلك فقد اختار الباحث الاستبانة أداة لجمع المعلومات والبيانات المتعلقة بالدراسة؛ لأنها تعد من أكثر أدوات البحث العلمي شيوعاً في مجال الدراسات التربوية والبحوث الوصفية.

وقد تم بناء الاستبانة وفق الإجراءات التالية:

- 1- عمد الباحث قبل كتابة فقرات ومحاوير الاستبانة الخاصة بالدراسة إلى مراجعة الأدبيات التربوية والدراسات السابقة ذات العلاقة والاستفادة منها في بناء أداة الدراسة.
  - 2- عرض الأداة بعد ذلك بصيغتها الأولية على المشرف العلمي على هذه الدراسة وكان لتوجيهاته دور كبير في بناء الاستبانة وتعديل صياغتها.
  - 3- ثم عرضت الأداة بعد ذلك على ثمانية أكاديميين بجامعة أم القرى وأربعة مشرفين تربويين بإدارة تعليم مكة المكرمة لتحكيمها وإبداء ملاحظاتهم عليها وقد أبدوا جميعهم ملاحظاتهم وكانت موضع الاعتبار والاهتمام (ملحق رقم: 2 ص 101).
- (أ) صدق الأداة:

يعد الصدق من الأمور المطلوب توافرها في الأداة لبيان مدى قدرة كل عبارة من عباراتها على قياس ما وضعت لقياسه ، وللتحقق من صدق الأداة ومعرفة مدى صلاحية استخدامها في التعرف على صعوبات طلاب المرحلة الثانوية في تعلم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين في مدينة مكة المكرمة ، تم الاعتماد على الصدق الظاهري وعرضت الأداة في صورتها الأولية (ملحق رقم: 1 ص96) على عدد من المختصين لإصدار حكمهم على مدى صلاحية الفقرات وسلامة صياغتها وملاءمتها لموضوع الدراسة.

### (ب) ثبات الأداة:

يعد الثبات من متطلبات أداة الدراسة ، والثبات يعطي اتساقاً في النتائج عندما تطبق الأداة مرات عديدة (الغريب، 1985م، ص561)، ولحساب قيم معامل ثبات الأداة قام الباحث بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية بلغت (20) فرداً من معلمي مادة اللغة الإنجليزية والمشرفين بمدينة مكة المكرمة، وتم حساب قيم معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ Alpha – Cornpach والجدول التالي رقم (2) يوضح ذلك.

### جدول رقم (4)

قيم معامل الثبات لعينة الدراسة الاستطلاعية (ن = 20)

المحور	عدد الفقرات	قيمة ألفا كرونباخ
المحور الأول.	7	0.58
المحور الثاني.	7	0.64
المحور الثالث.	7	0.58
المحور الرابع.	6	0.67
المحور الخامس.	7	0.51
المجموع العام	34	0.60

يوضح الجدول رقم (4) أن الاستبانة تتمتع بقيمة ثبات مقبولة حيث بلغ الثابت العام للأداة 0.60 وذلك يدل على أن أداة الدراسة تتمتع بقيمة ثبات مقبولة تربوياً وأصبحت جاهزة للتطبيق (ملحق رقم: 3 ص 103) الأداة في صورتها النهائية.

كما تم استخدام معامل الارتباط كل محور مع عباراته (معامل ارتباط بيرسون) لإصدار الحكم على مدى صلاحية الفقرات وسلامة صياغتها وملاءمتها لموضوع الدراسة. والجدول التالي يوضح معاملات الارتباط للمحاور الخمسة لأداة الدراسة الحالية.

#### جدول رقم (5)

معاملات صدق محاور أداة الدراسة

(معامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للمحور)					
رقم العبارة	المحور الأول	المحور الثاني	المحور الثالث	المحور الرابع	المحور الخامس
1	0.85**	0.86**	0.70**	0.89**	0.75**
2	0.58**	0.88**	0.65**	0.81**	0.79**
3	0.88**	0.87**	0.65**	0.81**	0.64**
4	0.83**	0.85**	0.66**	0.67**	0.70**
5	0.90**	0.81**	0.74**	0.87**	0.71**
6	0.84**	0.81**	0.81**	0.55**	0.68**
7	0.83**	0.67**	0.73**		0.76**

يوضح الجدول رقم (5) أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية لأداة الدراسة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) مما يدل على صدق جميع محاور الاستبانة.

(ج) وصف الأداة:

صيغت الاستبانة في صورتها الأولية في خمسة محاور تضمنت (42) عبارة، وبعد إجراء التعديلات على فقراتها تضمنت الاستبانة في صيغتها النهائية ما يلي:

1- معلومات شخصية عن المجيب تمثلت في: العمل الحالي، المؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة.

2- كما اشتملت الأداة النهائية على أربعة محاور تضمنت (34) فقرة كالتالي:

- المحور الأول: الصعوبات المتعلقة بالمعلم، وتضمنت (7) عبارات ، أخذت الأرقام من رقم (1) إلى رقم (7).

- المحور الثاني: الصعوبات المتعلقة بالطالب، وتضمنت (7) عبارة ، أخذت الأرقام من رقم (8) إلى رقم (14).

- المحور الثالث: الصعوبات المتعلقة بالمقرر الدراسي، وتضمنت (7) عبارات ، أخذت الأرقام من رقم (15) إلى رقم (21).

- المحور الرابع: الصعوبات المتعلقة بالوسائل التعليمية، وتضمنت (6) عبارات، أخذت الأرقام من رقم (22) إلى رقم (27).

- المحور الخامس: الصعوبات المتعلقة بطرق التدريس، وتضمنت (7) عبارات، أخذت الأرقام من رقم (28) إلى رقم (34).

3- أعطى الباحث لكل فقرة وزناً مدرجاً وفق مقياس ثلاثي ، واستخدم العبارات (موافق، موافق إلى حد ما، غير موافق) وتمثل رقمياً (3 ، 2 ، 1) على التوالي.

تطبيق أداة الدراسة:

بعد أن تأكد الباحث من صدق الأداة وثباتها أخذ الإذن النظامي من كلية التربية (ملحق رقم: 4 ص 108) ثم قام الباحث بتطبيق أداة الدراسة على (50%) من معلمي

مادة اللغة الإنجليزية بمدينة مكة المكرمة والبالغ عددهم (195) معلماً، وعلى نسبة (100%) من المشرفين التربويين خلال الفصل الثاني من العام الدراسي

1429هـ/1430هـ. وحيث أن عدد الاستبانات التي تم استرجاعها بلغت (107)، وبلغ عدد الاستبانات المفقودة ثلاث استبانات من الاستبانات التي تم توزيعها . وبعد

الإطلاع على الاستبانات المسترجعة وجد الباحث أن (97) استبانة مستوفاة جميع البيانات وصالحة لإجراء التحليل الإحصائي عليها من الاستبانات المسترجعة، في حين وجد الباحث أن عشر استبانات غير مستوفاة للبيانات.  
المعالجة الإحصائية:

بناء على طبيعة الدراسة والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها، تم تحليل البيانات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- 1 - التكرارات والنسب المئوية؛ لوصف خصائص أفراد عينة الدراسة.
- 2 - المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية؛ لبيان استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول صعوبات طلاب المرحلة الثانوية في تعلم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين في مدينة مكة المكرمة، ثم حساب المتوسط العام لكل بعد.
- 3 - اختبار تحليل التباين الأحادي One Way Anova؛ لدراسة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول صعوبات طلاب المرحلة الثانوية في تعلم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين في مدينة مكة المكرمة تبعاً لمتغيرات: المؤهل العلمي، وعدد سنوات الخدمة.
- 4 - معامل ارتباط بيرسون؛ لقياس معامل الصدق لأداة الدراسة.
- 5 - اختبارات (T-Test)؛ لدراسة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول صعوبات طلاب المرحلة الثانوية في تعلم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية تبعاً لمتغير العمل الحالي.
- 6 - معامل (Alpha - Cornpach) ألفا كرونباخ؛ لقياس معامل الثبات لأداة الدراسة.

## الفصل الرابع

نتائج الدراسة عرضها وتفسيرها ومناقشتها

نتائج الدراسة عرضها وتفسيرها ومناقشتها :

يتناول هذا الفصل من الدراسة عرض النتائج التي أسفرت عنها الدراسة حول الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية في تعلم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين في مدينة مكة المكرمة وتفسيرها ومناقشتها ، وقد تم عرض ومناقشة النتائج حسب ما تنص عليه أسئلة الدراسة وفق المعيار الآتي:

لتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا ) تم حساب المدى  $(2=1-3)$  ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية أي  $(0.67= 3 \div 2)$  وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (بداية المقياس وهي واحد صحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية.

جدول رقم (6)

الحدود الدنيا والعليا للمقياس الثلاثي

المتوسط الحسابي	درجة الموافقة
أقل من 1.67	غير موافق.
من 1.67 إلى أقل من 2.34	موافق إلى حد ما.
من 2.34 إلى 3	موافق.

1 - نتائج الإجابة عن السؤال الأول ما الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية في تعلم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية التي تعود إلى المعلم؟

تم استخدام المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية، لإجابات أفراد عينة الدراسة حول الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية في تعلم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية التي تعود إلى المعلم، وقد رتبت تنازليا حسب المتوسطات الحسابية.

## جدول رقم (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية في تعلم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية التي تعود إلى المعلم

درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة						العبارة	الترتيب حسب النتائج	الترتيب حسب الاستبانة
			غير موافق		موافق إلى حد ما		موافق				
			%	ت	%	ت	%	ت			
موافق	0.79	2.92	%16.4	16	%34.2	33	%49.4	48	المعلم غير متمكن من تدريس مهارة القراءة.	1	7
موافق إلى حد ما	0.69	2.24	%14.6	14	%46.9	46	%38.5	37	ندرة ربط المعلم لمهارة القراءة بالمهارات اللغوية الأخرى أثناء تدريس القراءة.	2	6
موافق إلى حد ما	0.73	2.22	%28.7	17	%42.7	42	%39.6	38	قراءة المعلم للجملة أو القطعة مرة واحدة فقط.	3	2
موافق إلى حد ما	0.77	2.10	%25	24	%39.6	39	%35.4	34	سرعة قراءة المعلم للقطعة الإنجليزية.	4	1
موافق إلى حد ما	0.79	2.00	%31.6	30	%37.9	37	%30.5	29	ضعف اهتمام المعلم بتصحيح أخطاء الطلاب أثناء قراءة الدرس.	5	5
موافق إلى حد ما	0.75	1.99	28.7	27	%43.6	42	%27.7	26	عدم وضوح قراءة المعلم للجملة أثناء القراءة النمذجية.	6	3
موافق إلى حد ما	0.77	1.88	%36.2	34	%39.4	38	%24.5	23	لا يساعد المعلم طلابه في فهم ما يقرأ.	7	4
موافق إلى حد ما			2.19							المتوسط الحسابي العام للمحور	

يوضح الجدول رقم (7) أن المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية الخاصة بوجهات نظر أفراد عينة الدراسة حول الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية في

تعلم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية التي تعود إلى المعلم تراوحت المتوسطات الحسابية من (2.92) إلى (1.88).

كما يتبين أن درجة الموافقة على الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية في تعلم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية التي تعود إلى المعلم الواردة في أداة هذه الدراسة كانت بدرجة (موافق) في عبارة واحدة وهي:

1- المعلم غير متمكن من تدريس مهارة القراءة بمتوسط حسابي (2.92).

كما نوضح نتائج الجدول رقم (7) أن الموافقة على الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية في تعلم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية التي تعود إلى المعلم الواردة في أداة هذه الدراسة كانت بدرجة (موافق إلى حد ما) في ست عبارات هي:

1 - ندرة ربط المعلم لمهارة القراءة بالمهارات اللغوية الأخرى أثناء تدريس القراءة بمتوسط حسابي (2.24).

2 - قراءة المعلم للجمل أو القطعة مرة واحدة فقط بمتوسط حسابي (2.22).

3 - سرعة قراءة المعلم للقطعة الإنجليزية بمتوسط حسابي (2.10).

4 - ضعف اهتمام المعلم بتصحيح أخطاء الطلاب أثناء قراءة ال درس بمتوسط حسابي (2.00).

5 - عدم وضوح قراءة المعلم للجمل أثناء القراءة النموذجية بمتوسط حسابي (1.99).

6 - لا يساعد المعلم طلابه في فهم ما يقرأ بمتوسط حسابي (1.88).

ويدل تحليل بيانات الجدول أن الموافقة على الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية في تعلم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية التي تعود إلى المعلم كانت بدرجة (موافق إلى حد ما) حيث بلغ المتوسط العام (2.19) وذلك بسبب عدم تمكن المعلم من تدريس

مهارة القراءة بالطرق والاستراتيجيات والأساليب الحديثة كما أن المعلم نادراً ما يربط مهارة القراءة بالمهارات الأخرى كما أن المعلم يقرأ القطعة مرة واحدة دون أن يكررها ولا يهتم بتصحيح أخطاء الطلاب.

وتتفق هذه النتيجة مع النتيجة التي انتهت إليها دراسات كل من دراسة العجيل (2006م) والتي بينت إن من أهم أسباب تدني مستوى القراءة والكتابة لدى التلاميذ هو ندرة إقامة دورات لرفع كفاءة المعلمين، ودراسة قود وبروفي (1980) والتي أفادت بأنه يجب على المعلم تشجيع التلاميذ على العمل بأنفسهم، والتأكيد على روح المشاركة، وتهيئة التلاميذ للحصة، والتأكيد على فهم التلاميذ للدرس، ودراسة فلمبان (2003م) والتي أوضحت أن الصعوبات المتعلقة بمعلمة اللغة الإنجليزية في تدريس المقرر تتمثل في : أن المعلمة لا تساعد الطالبات على الفهم التنظيمي للنص المقرر ، ولا تساعد الطالبات على الفهم التقويمي للنص، وأن الصعوبات المتعلقة بتدريس القراءة تتمثل في : قصور كتاب المعلمة في إعطاء التوجيهات ، ودراسة الشريف (1997م) والتي بينت أن معلم اللغة الإنجليزية يهتم بتدريس مهارة القراءة ويحاول تنميتها لدى الطلاب بدرجة متوسطة، ودراسة الزهيري (2008م) والتي أوضحت بأن المعلم هو أحد أسباب تدني مستوى تحصيل طلاب المرحلة المتوسطة في مادة اللغة الانجليزية.

2 لإجابة عن السؤال الثاني ما الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية في تعلم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية التي تعود إلى الطالب؟

تم استخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لإجابات أفراد عينة الدراسة حول الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية في تعلم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية التي تعود إلى الطالب، وقد رتب تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.

## جدول رقم (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية في تعلم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية التي تعود إلى الطالب

درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة						العبارة	الترتيب حسب النتائج	الترتيب حسب الاستبانة
			غير موافق		موافق إلى حد ما		موافق				
			%	ت	%	ت	%	ت			
موافق	0.46	2.82	%3.1	3	%11.5	11	%85.4	83	ندرة ممارسة الطالب لقراءة اللغة الإنجليزية خارج المدرسة.	1	6
موافق	0.45	2.76	%1.1	1	%22.1	22	%76.8	74	فقدان الدافع الذاتي لدى الطالب في تعلم مهارة القراءة.	2	1
موافق	0.50	2.74	%3.2	3	%18.9	19	%77.9	75	قلة إلمام الطالب بمفردات اللغة الإنجليزية.	3	4
موافق	0.55	2.62	%3.2	3	%31.9	31	%64.9	63	خلط الطالب في نطق الحروف ذات الأصوات المتشابهة.	4	3
موافق	0.55	2.59	%3.1	3	%34.4	33	%62.5	61	ضعف قدرة الطالب على نطق حروف اللغة الإنجليزية في الكلمة الواحدة.	5	2
موافق	0.62	2.59	%7.3	7	%26	25	%66.7	65	خجل الطالب من ممارسة القراءة أمام زملائه الطلاب.	6	7
موافق إلى حد ما	0.74	2.25	%42.7	17	39.6	42	%17.7	38	يقوم الطالب بكتابة نطق الكلمة الإنجليزية باللغة العربية.	7	5
موافق			2.62							المتوسط الحسابي العام للمحور	

يوضح الجدول رقم (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الخاصة

بوجهات نظر أفراد عينة الدراسة حول الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية في

تعلم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية التي تعود إلى الطالب ، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية من (2.82) إلى (2.25).

كما يتبين أن الموافقة على الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية في تعلم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية التي تعود إلى الطالب الواردة في أداة هذه الدراسة كانت بدرجة (موافق) في ست عبارات هي:

- 1- ندرة ممارسة الطالب لقراءة اللغة الإنجليزية خارج المدرسة بمتوسط حسابي (2.82).
- 2- فقدان الدافع الذاتي لدى الطالب في تعلم مهارة القراءة بمتوسط حسابي (2.76).
- 3- قلة إمام الطالب بمفردات اللغة الإنجليزية بمتوسط حسابي (2.74).
- 4- خلط الطالب في نطق الحروف ذات الأصوات المتشابهة بمتوسط حسابي (2.62).
- 5- ضعف قدرة الطالب على نطق حروف اللغة الإنجليزية في الكلمة الواحدة بمتوسط حسابي (2.59).
- 6- خجل الطالب من ممارسة القراءة أمام زملائه الطلاب بمتوسط (2.59).

كما يتبين أن الموافقة على الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية في تعلم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية التي تعود إلى الطالب الواردة في أداة هذه الدراسة كانت بدرجة (موافق إلى حد ما) في عبارة واحدة هي:

- 1- يقوم الطالب بكتابة نطق الكلمة الإنجليزية بللغة العربية بمتوسط حسابي (2.25).

ويدل تحليل بيانات الجدول أن الموافقة على الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية في تعلم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية التي تعود إلى الطالب كانت بدرجة (موافق) حيث بلغ المتوسط العام (2.62) وذلك بسبب أن الطالب لا يمارس القراءة

خارج الصف كما أن الدافعية للتعلم تكاد تنعدم عند بعض الطلاب كما أن الطالب ليس لديه إلمام كافي لمفردات اللغة الإنجليزية ويخلط في نطق الحروف ولديه ضعف عام في نطق حروف الكلمة كاملة.

وتتفق هذه النتيجة مع النتيجة التي انتهت إليها دراسات كل من : المشاري (2005م) والتي بينت أن اتجاه الطلاب نحو تعلم اللغة الانجليزية ضعيف أن الكثير منهم يكرهون تعلمها كما أن استعمالها خارج الفصل ضعيف ، ودراسة العجيل (2006م) والتي اشارت إلى إن من أهم أسباب تدني مستوى القراءة والكتابة لدى التلاميذ التأسيس الضعيف للتلميذ ، وعدم الاهتمام بتنمية مهارتي القراءة والكتابة ، ودراسة كامبل (1990) والتي أشارت ضرورة تحديد الصعوبات التي تواجه الطلاب، ومعرفة هل هذه الصعوبات شاملة أم محدودة ، ودراسة الزهيري (2008م) والتي أوضحت بأن الطالب هو أحد أسباب تدني المستوى التحصيلي في مادة اللغة الانجليزية ، ودراسة مفتي (1991م) والتي بينت أن هناك علاقة ايجابية دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) بين اتجاهات طالبات الصف الثالث متوسط نحو تعلم اللغة الانجليزية والتحصيل الدراسي لهن في هذه الدراسة.

### 3+ إجابة عن السؤال الثالث ما الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة

الثانوية في تعلم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية التي تعود إلى المقرر الدراسي؟

تم استخدام المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية، لإجابات أفراد عينة الدراسة حول الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية في تعلم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية التي تعود إلى المقرر الدراسي، وقد رتبت تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.

## جدول رقم (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية في تعلم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية التي تعود إلى المقرر الدراسي

درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة						العبارة	الترتيب حسب النتائج	الترتيب حسب الاستبانة
			غير موافق		موافق إلى حد ما		موافق				
			%	ت	%	ت	%	ت			
موافق	0.65	2.41	%8.5	8	%41	40	%50.5	49	عدم مراعاة مقرر اللغة الإنجليزية خطوات تعليم مهارة القراءة.	1	5
موافق	0.71	2.41	%12.6	12	%33.4	32	%54	53	قلة التدريبات في المقرر على أنواع القراءة المختلفة.	2	6
موافق	0.69	2.37	%11.7	11	%39.4	38	%48.9	48	الموضوعات المقررة غير مشوقة.	3	4
موافق إلى حد ما	0.78	2.28	%20	19	%48.4	47	%31.6	31	لا يهتم المقرر بتنمية مهارة القراءة.	4	7
موافق إلى حد ما	0.74	2.21	%18	18	%42	41	%40	38	طول قطعة القراءة الإنجليزية.	5	1
موافق إلى حد ما	0.82	2.16	%26.3	25	%42.1	42	%32.6	30	عدم تناسب مفردات المادة المقررة مع مستوى الطالب.	6	3
موافق إلى حد ما	0.75	2.11	%22.3	22	%44	43	%33.7	32	احتواء قطعة القراءة على كلمات كثيرة وغامضة على الطالب.	7	2
موافق إلى حد ما			2.28							المتوسط الحسابي العام للمحور	

يوضح الجدول رقم (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الخاصة بوجهات نظر أفراد عينة الدراسة حول الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية في تعلم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية التي تعود إلى المقرر الدراسي ، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية من (2.41) إلى (2.11).

كما يتبين أن درجة الموافقة على الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية في تعلم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية التي تعود إلى المقرر الدراسي الواردة في أداة هذه الدراسة كانت بدرجة (موافق) في ثلاث عبارات هي:

1- عدم مراعاة المقرر اللغة الإنجليزية خطوات تعليم مهارة القراءة بمتوسط حسابي (2.41).

2- قلة التدريبات في المقرر على أنواع القراءة المختلفة بمتوسط حسابي (2.41).

3- الموضوعات المقررة غير مشوقة بمتوسط حسابي (2.37).

كما يتبين أن درجة الموافقة على الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية في تعلم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية التي تعود إلى المقرر الدراسي الواردة في أداة هذه الدراسة كانت بدرجة (موافق إلى حد ما) في أربع عبارات هي:

1 - لا يهتم المقرر بتنمية مهارة القراءة بمتوسط حسابي (2.28).

2 - طول قطعة القراءة الإنجليزية بمتوسط حسابي (2.21).

3 - عدم تناسب مفردات المادة المقررة مع مستوى الطالب بمتوسط حسابي (2.16).

4 - احتواء قطعة القراءة على كلمات كثيرة وغامضة على الطالب بمتوسط حسابي (2.11).

ويدل تحليل بيانات الجدول أن الموافقة على الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية في تعلم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية التي تعود إلى المقرر الدراسي الواردة في أداة هذه الدراسة كانت بدرجة (موافق إلى حد ما) حيث بلغ المتوسط العام (2.28) وذلك بسبب عدم مراعاة المقرر الخطوات تعليم مهارة القراءة كما أن التدريبات قليلة والموضوعات غير مشوقة وعدم اهتمام المقرر بتنمية مهارة القراءة بالشكل المطلوب

فقطعة القراءة تكاد تكون طويلة ولا تتناسب مفرداتها مع مستوى الطالب كما أنها تحتوي على كلمات كثيرة وغامضة.

وتتفق هذه النتيجة مع النتيجة التي انتهت إليها دراسات كل من الشريف (1997م) والتي بينت أن مناهج المرحلة الثانوية تركز على مهارة القراءة بدرجة متوسطة، وأن المناهج تهتم بمهارة القراءة بدرجة متوسطة، وأن المناهج توفر الأنشطة والتدريبات اللغوية المتنوعة لتنمية وتحسين مهارة القراءة بدرجة متوسطة، ودراسة الزهيري (2008م) التي أشارت إلى أن المقرر الدراسي أحد مسببات تدني التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة، ودراسة خنكار (2001م) والتي أشارت إلى أن محتوى المقررات يفتقر إلى الموضوعات الشيقة، ولا يركز على استخدام اللغة الإنجليزية خارج الفصل، ودراسة فروع (1989م) والتي أشارت إلى وجود مشكلات متعلقة بالمناهج الدراسية لمادة اللغة الإنجليزية.

4+ لإجابة عن السؤال الرابع ما الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية في تعلم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية التي تعود إلى الوسائل التعليمية؟

تم استخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لإجابات أفراد عينة الدراسة حول الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية في تعلم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية التي تعود إلى الوسائل التعليمية، وقد رتب تنازليا حسب المتوسطات الحسابية.

## جدول رقم (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية في تعلم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية التي تعود إلى الوسائل التعليمية

درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة						العبارة	الترتيب حسب النتائج	الترتيب حسب الاستبانة
			غير موافق		موافق إلى حد ما		موافق				
			%	ت	%	ت	%	ت			
موافق	0.47	2.80	%3.1	3	%13.4	13	%83.5	81	خلو المدرسة من معامل خاصة لتعلم اللغة الإنجليزية.	1	6
موافق	0.48	2.74	%2.1	2	%21.6	21	%76.3	74	قلة الأنشطة التي تساعد الطالب على ممارسة مهارة قراءة اللغة الإنجليزية خارج الصف.	2	5
موافق	0.52	2.72	%3.1	3	%21.6	21	%75.3	73	قلة توفير تقنيات التعليم المناسبة لتعليم مهارة القراءة.	3	1
موافق	0.65	2.55	%8.2	8	%28.9	28	%62.9	61	ندرة الوسائل التعليمية الحديثة.	4	3
موافق	0.61	2.48	%6.2	6	%39.2	38	%54.6	53	الوسائل الحالية لا تعطي الطالب الفرصة الكافية للمشاركة والتفاعل.	5	4
موافق	0.73	2.43	%14.4	14	%27.8	27	%57.7	56	عدم وضوح الصوت في أشرطة التسجيل المصاحبة للكتاب المدرسي.	6	2
موافق			2.62							المتوسط الحسابي العام للمحور	

يوضح الجدول رقم (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الخاصة بوجهات نظر أفراد عينة الدراسة حول الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية في تعلم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية التي تعود إلى الوسائل التعليمية ، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية من (2.80) إلى (2.43).

كما يتبين أن درجة الموافقة على الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية في تعلم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية التي تعود إلى الوسائل التعليمية الواردة في أداة هذه الدراسة كانت بدرجة (موافق) في ست عبارات هي:

- 1- خلو المدرسة من معامل خاصة لتعلم اللغة الإنجليزية بمتوسط حسابي (2.80).
- 2- قلة الأنشطة التي تساعد الطالب على ممارسة مهارة قراءة اللغة الإنجليزية خارج الصف بمتوسط حسابي (2.74).
- 3- قلة توفير تقنيات التعليم المناسبة لتعليم مهارة القراءة بمتوسط حسابي (2.72).
- 4- ندرة الوسائل التعليمية الحديثة بمتوسط حسابي (2.55).
- 5- الوسائل الحالية لا تعطي الطالب الفرصة الكافية للمشاركة والتفاعل بمتوسط حسابي (2.48).
- 6- عدم وضوح الصوت في أشرطة التسجيل المصاحبة للكتاب المدرسي بمتوسط حسابي (2.43).

ويدل تحليل بيانات الجدول أن الموافقة على الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية في تعلم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية التي تعود إلى الوسائل التعليمية الواردة في أداة هذه الدراسة كانت بدرجة (موافق) حيث بلغ المتوسط العام (2.62) وذلك بسبب خلو المدرسة من معامل لتعليم اللغة الإنجليزية وقلة الأنشطة التي تساعد الطالب على ممارسة القراءة كما أن تقنيات التعليم الحديثة والمناسبة غير متوفرة، كما أن الوسائل التعليمية يندر وجودها في كثير من المدارس أما الوسائل الحالية المستخدمة فلا تعطي الطالب الفرصة الكافية للمشاركة والتفاعل.

وتتفق هذه النتيجة مع النتيجة التي انتهت إليها دراسات كل من: دراسة المشاري (2005م) والتي أشارت إلى عدم توفر معامل متطورة لتدريس اللغة الإنجليزية، ودراسة العجيل (2006م) والتي بينت إن من أهم أسباب تدنى مستوى القراءة والكتابة لدى التلاميذ ندرة وجود المكتبات المدرسية، ودراسة الحقباني (1984م) والتي أشارت إلى أن هناك وسائل تعليمية معينة في تدريس مادة اللغة الإنجليزية، ودراسة فلمبان (2003م) والتي أوضحت أن من أهم الصعوبات التي تواجه معلمات اللغة الإنجليزية في تدريس القراءة عدم توفر المصادر التعليمية والمعينات التدريسية، ودراسة خنكار (2001م) والتي أشارت إلى ندرة الوسائل التعليمية التي تستخدم في تدريس القراءة م ثل الأفلام التعليمية وغيرها.

5+ لإجابة عن السؤال الخ امس ما الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية في تعلم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية التي تعود إلى طرق التدريس؟

تم استخدام المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية، لإجابات أفراد عينة الدراسة حول الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية في تعلم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية التي تعود إلى طرق التدريس، وقد رتب تنازليا حسب المتوسطات.

جدول رقم (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية في تعلم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية التي تعود إلى طرق التدريس

درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة						العبارة	الترتيب حسب النتائج	الترتيب حسب الاستبانة
			غير موافق		موافق إلى حد ما		موافق				
			%	ت	%	ت	%	ت			
موافق إلى حد ما	0.64	2.29	%10.3	10	%50.5	49	%39.2	38	قلة استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة.	1	7
موافق إلى حد ما	0.65	2.26	%11.5	11	%51	49	%37.5	36	عدم ملاحظة بعض طرق التدريس الحديثة لخصائص الطلاب.	2	5
موافق إلى حد ما	0.69	2.25	%41.4	41	%46.4	45	%39.2	38	استخدام المعلم اللغة العربية أثناء الشرح بكثرة.	3	4
موافق إلى حد ما	0.69	2.20	%15.5	15	%49.5	48	%35.1	34	عدم تنوع طرق التدريس التي يستخدمها المعلم.	4	1
موافق إلى حد ما	0.69	2.08	%19.6	19	%52.6	51	%27.8	27	عدم مراعاة المعلم للفروق الفردية بين الطلاب عند استخدام طريقة تدريس معينة.	5	3
موافق إلى حد ما	0.77	2.05	%26.8	26	%41.2	40	%32	31	عدم تحضير المعلم الدرس بطريقة جيدة.	6	2
موافق إلى حد ما	0.80	1.89	%26.8	26	%38.1	37	%35.1	34	ندرة توفر كتاب المعلم	7	6
موافق إلى حد ما			2.15							المتوسط الحسابي العام للمحور	

يوضح الجدول رقم (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الخاصة

بوجهات نظر أفراد عينة الدراسة حول الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية في

تعلم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية التي تعود إلى طرق التدريس ، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية من (2.29) إلى (2.05).

كما يتبين أن درجة الموافقة على الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية في تعلم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية التي تعود إلى طرق التدريس الواردة في أداة هذه الدراسة كانت بدرجة (موافق إلى حد ما) في سبع عبارات هي:

1- قلة استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة بمتوسط حسابي (2.29).

2- عدم ملائمة بعض طرق التدريس الحديثة لخصائص الطلاب بمتوسط حسابي (2.26).

3- استخدام المعلم اللغة العربية أثناء الشرح بكثرة بمتوسط حسابي (2.25).

4- عدم تنوع طرق التدريس التي يستخدمها المعلم بمتوسط حسابي (2.20).

5- عدم مراعاة المعلم للفروق الفردية بين الطلاب عند استخدام طريقة تدريس معينة بمتوسط حسابي (2.08).

6- عدم تحضير المعلم الدرس بطريقة جيدة بمتوسط حسابي (2.05).

7- ندرة توفر كتاب المعلم بمتوسط حسابي (1.89).

وبدل تحليل بيانات الجدول أن الموافقة على الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية في تعلم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية التي تعود إلى طرق التدريس الواردة في أداة هذه الدراسة كانت بدرجة (موافق إلى حد ما) حيث بلغ المتوسط العام (2.15) وذلك بسبب قلة استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة كما أن بعض طرق التدريس غير ملائمة لخصائص الطلاب وأن بعض المعلمين يستخدمون اللغة العربية بكثرة أثناء الشرح كما يندر توفر كتاب العلم الذي يساعد في تحسين طرق التدريس.

وتتفق هذه النتيجة مع النتيجة التي انتهت إليها دراسات كل من : دراسة عقيل

(1989م) والتي أوضحت أن استخدام طرق تدريس المحتوى تحقق نتائج أفضل من

استخدام طرق التدريس العامة (التقليدية) لتدريس مادة اللغة الإنجليزية ، ودراسة

الزهيري (2008م) والتي أوضحت أن هناك تدني في مستوى تحصيل طلاب المرحلة المتوسطة يعود إلى طرق التدريس المستخدمة ، ودراسة فارغ (1989م) والتي أشارت إلى أن المعلمين يستخدمون طرق التدريس التقليدية التي تعتمد على التحفيظ والتسميع والترديد المفرط وغيرها من الأساليب التقليدية التي تخلو من الفهم ، والتي لا تشجع الطلاب على ممارسة مهارات اللغة بصورة سليمة وفعالة ، في حين أن أهم طرق التدريس التي يجب أن يستخدمها معلمو اللغة الإنجليزية تتمثل في : الاتصال اللغوي ، الإدراكية المعرفية ، الانتقائية ، المباشرة ، ودراسة الخصيفان (1998م) والتي بينت أن هناك نسبة عالية من المعلمات لم يستخدمن طرق تدريس توجه الطالبات الى التعرف على الكلمات الصعبة ، وتنظيم ما يقرؤن بالتلخيص ، وتذكر المادة المقروءة سواءً في القراءة الصامتة ، أو الجهرية .

6+ لإجابة عن السؤال السادس هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين

متوسطات استجابات المعلمين والمشرفين المخ تصين تعزى  
لمتغيرات: طبيعة العمل، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخدمة؟

أثر طبيعة العمل:

للكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات استجابات المعلمين

والمشرفين المختصين تعزى طبيعة العمل، تم استخدام اختبار (ت) T- Test وذلك لوجود مجموعتين هما المعلمين والمشرفين.

جدول رقم (12)

اختبار التباين (T- Test) حول أثر طبيعة العمل على وجهات نظر أفراد مجتمع الدراسة

العمل الحالي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
المحور الأول					

0.237	0.178	8.55	66.16	85	معلم.
غير دالة		9.29	62.39	12	مشرف.
<b>المحور الثاني</b>					
0.150	1.218	10.02	65.47	85	معلم.
غير دالة		12.85	59.73	12	مشرف
<b>المحور الثالث</b>					
0.250	2.145	10.72	67.15	85	معلم.
غير دالة		12.49	65.07	12	مشرف.
<b>المحور الرابع</b>					
0.740	0.984	7.33	66.14	85	معلم.
غير دالة		10.15	64.88	12	مشرف
<b>المحور الخامس</b>					
0.827	0.133	14.42	66.50	85	معلم.
غير دالة		12.19	64.07	12	مشرف.

وبالتنظر إلى نتائج المقارنات البعدية لمتوسطات استجابات المعلمين والمشرفين المختصين بالنسبة لل صعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية في تعلم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية تبعاً لطبيعة العمل لوحظ أن:

قيمة ت بلغت 0.178 بالنسبة لل صعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية في تعلم مهارة قراءة اللغة الانجليزية التي تعود الى المعلم ، كذلك قيمة ت بلغت 1.218 بالنسبة لل صعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية في تعلم مهارة قراءة اللغة الانجليزية التي تعود الى الطالب ، كذلك قيمة ت بلغت 2.145 بالنسبة لل صعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية في تعلم مهارة قراءة اللغة الانجليزية التي تعود الى المقرر الدراسي، وكذلك قيمة ت بلغت 0.984 بالنسبة لل صعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية في تعلم مهارة قراءة اللغة الانجليزية التي تعود الى الوسائل التعليمية، وكذلك قيمة ت بلغت 0.133 بالنسبة لل صعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية في تعلم مهارة قراءة اللغة الانجليزية التي تعود إلى طرق التدريس وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المعلمين والمشرفين المختصين تعزى لطبيعة العمل وذلك عند مستوى 1.

أثر المؤهل العلمي:

للكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات استجابات المعلمين والمشرفين المختصين تعزى للمؤهل العلمي، تم استخدام اختبار التباين الأحادي (ANOVA) وذلك لوجود أربع مجموعات.

جدول رقم (13)

تحليل التباين (ANOVA) حول أثر المؤهل العلمي على وجهات نظر أفراد عينة الدراسة

مستوى الدلالة	قيمة (ف)	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
<b>المحور الأول</b>					
0.219	1.506	21.32	3	63.96	بين المجموعات
غير دالة		14.16	93	1231.79	داخل المجموعات
			96	1295.75	المجموع
<b>المحور الثاني</b>					
0.670	0.519	3.00	3	8.99	بين المجموعات
غير دالة		5.77	93	507.91	داخل المجموعات
			96	516.90	المجموع
<b>المحور الثالث</b>					
0.022	3.365	35.51	3	106.54	بين المجموعات
غير دالة		10.55	93	939.29	داخل المجموعات
			96	1045.83	المجموع
<b>المحور الرابع</b>					
0.207	1.55	8.56	3	25.67	بين المجموعات
غير دالة		5.52	93	513.36	داخل المجموعات
			96	539.03	المجموع
<b>المحور الخامس</b>					
0.471	0.847	7.41	3	22.24	بين المجموعات
غير دالة		8.75	93	804.75	داخل المجموعات
			96	826.99	المجموع

وبالتنظر إلى نتائج المقارنات البعدية لمتوسطات استجابات المعلمين والمشرفين المختصين بالنسبة للصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية في تعلم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية تبعاً للمؤهل العلمي، لوحظ أن:

قيمة ف بلغت 1.506 بالنسبة للصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية في تعلم مهارة قراءة اللغة الانجليزية التي تعود إلى المعلم، كذلك قيمة ف بلغت 0.519 بالنسبة للصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية في تعلم مهارة قراءة اللغة الانجليزية التي تعود إلى الطالب، كذلك قيمة ف بلغت 3.365 بالنسبة للصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية في تعلم مهارة قراءة اللغة الانجليزية التي تعود إلى المقرر الدراسي، وكذلك قيمة ف بلغت 1.55 بالنسبة للصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية في تعلم مهارة قراءة اللغة الانجليزية التي تعود إلى الوسائل التعليمية، وكذلك قيمة ف بلغت 0.847 بالنسبة للصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية في تعلم مهارة قراءة اللغة الانجليزية التي تعود إلى طرق التدريس وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المعلمين والمشرفين المختصين تعزى للمؤهل العلمي وذلك عند مستوى 1 وهذا يدل على أن جميع أفراد عينة الدراسة يتفقون على الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية.

أثر عدد سنوات الخدمة:

للكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات استجابات المعلمين والمشرفين المختصين تعزى لعدد سنوات الخبرة، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) وذلك لوجود أربع مجموعات.

جدول رقم (14)

تحليل التباين (ANOVA) حول أثر عدد سنوات الخدمة على وجهات نظر أفراد عينة الدراسة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
--------------	----------------	-------------	----------------	----------	---------------

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
<b>المحور الأول</b>					
بين المجموعات	78.35	3	26.12	1.866	0.141
داخل المجموعات	1217.41	93	13.99		غير دالة
المجموع	1295.76	96			
<b>المحور الثاني</b>					
بين المجموعات	29.49	3	9.83	1.775	0.158
داخل المجموعات	487.41	93	5.54		غير دالة
المجموع	516.90	96			
<b>المحور الثالث</b>					
بين المجموعات	72.39	3	24.13	2.206	0.093
داخل المجموعات	973.44	93	10.94		غير دالة
المجموع	1045.83	96			
<b>المحور الرابع</b>					
بين المجموعات	5.28	3	1.76	0.306	0.821
داخل المجموعات	533.75	93	5.74		غير دالة
المجموع	539.03	96			
<b>المحور الخامس</b>					
بين المجموعات	39.72	3	13.30	1.555	0.206
داخل المجموعات	787.07	93	8.56		غير دالة
المجموع	826.99	96			

وبالنظر إلى نتائج المقارنات البعدية لمتوسطات استجابات المعلمين والمشرفين المختصين لل صعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية في تعلم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية تبعاً لعدد سنوات الخدمة، لوحظ أن:

قيمة ف بلغت 1.866 بالنسبة لل صعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية في تعلم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية التي تعود إلى المعلم، كذلك قيمة ف بلغت 1.775 بالنسبة لل صعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية في تعلم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية التي تعود إلى الطالب، كذلك قيمة ف بلغت 2.206 بالنسبة لل صعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية في تعلم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية التي تعود إلى المقرر الدراسي، وكذلك قيمة ف بلغت 0.306 بالنسبة لل صعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية في

تعلم مهارة قراءة اللغة الانجليزية التي تعود إلى الوسائل التعليمية، وكذلك قيمة ف بلغت 1.555 بالنسبة لل صعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية في تعلم مهارة قراءة اللغة الانجليزية التي تعود إلى طرق التدريس وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المعلمين والمشرفين المختصين تعزى لعدد سنوات الخدمة وذلك عند مستوى 1 وهذا يدل على أن جميع أفراد عينة الدراسة متفوقون على الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية.

## الفصل الخامس

ملخص نتائج الدراسة وتوصياتها ومقترحاتها

عرض الباحث في هذا الفصل ملخص الدراسة ونتائجها مع بعض التوصيات التي توصل إليها الباحث في ضوء نتائج هذه الدراسة وكذلك عرض بعض المقترحات التي يقترحها الباحث للوصول إلى الأهداف المراد تحقيقها.

**ملخص الدراسة :**

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية في تعلم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين في مدينة مكة المكرمة. وقام الباحث بإعداد استبانة موحدة لجميع أفراد العينة لجمع البيانات اللازمة للإجابة على تساؤلات الدراسة. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة أداة الدراسة من (12) مشرفاً و (98) معلماً.

أما بالنسبة للمعالجات الإحصائية التي استخدمها الباحث عند إجراء التحليل الإحصائي فقد كانت: التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، اختبار تحليل التباين الأحادي ف (ANOVA)، واختبارات (T-Test) ومعامل ألف كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة.

**نتائج الدراسة:**

- 1- ثبت أن هناك صعوبات تواجه طلاب المرحلة الثانوية في تعلم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية التي تعود إلى المعلم وربما أن المعلم لا يربط مهارة القراءة بالمهارات الأخرى، وكذلك قراءته للجملة أو للقطعة مرة واحدة فقط، وسرعة قراءة المعلم للقطعة الإنجليزية، وضعف اهتمامه بتصحيح أخطاء الطلاب وعدم وضوح صوته عند قراءة القطعة، كما أن المعلم لا يساعد طلابه على فهم ما يقرأ،
- 2- ثبت أن هناك صعوبات تواجه طلاب المرحلة الثانوية في تعلم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية التي تعود إلى الطالب وربما بسبب ندرة ممارستهم للقراءة خارج الصف، وفقدان الدافعية لدى الطلاب وقلة إلمامهم بمفردات اللغة الإنجليزية كما أن الطلاب يخلطون في نطق الحروف ذات الأصوات المتشابهة، وضعف قدرتهم على نطق حروف اللغة الإنجليزية في الكلمة الواحدة، وكذلك خجل الطالب من ممارسة القراءة أمام زملائه الطلاب وهذه الأسباب كلها موجودة وملاحظة لدى الطلاب.

3- ثبت أن هناك صعوبات تواجه طلاب المرحلة الثانوية في تعلم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية التي تعود إلى المقرر الدراسي ربما بسبب عدم مراعاة مقرر اللغة الإنجليزية خطوات تعليم مهارة القراءة، و قلة التدريبات في المقرر على أنواع القراءة المختلفة، والموضوعات المقروءة غير مشوقة، و لا يهتم المقرر بتنمية مهارة القراءة، وكذلك طول قطعة القراءة الإنجليزية، وعدم تناسب مفردات المادة المقروءة مع مستوى الطالب، واحتواء قطعة القراءة على كلمات كثيرة وغامضة على الطالب.

4- ثبت أن هناك صعوبات تواجه طلاب المرحلة الثانوية في تعلم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية التي تعود إلى الوسائل التعليمية ربما بسبب خلو المدرسة من معامل خاصة لتعليم اللغة الإنجليزية، وقلة الأنشطة التي تساعد الطالب على ممارسة مهارة قراءة اللغة الإنجليزية خارج الصف، قلة توفر تقنيات التعليم المناسبة لتعليم مهارة القراءة، وندرة الوسائل التعليمية الحديثة، والوسائل الحالية لا تعطي الطلاب الفرصة للمشاركة والتفاعل، وعدم وضوح الصوت في أجهزة التسجيل المصاحبة للكتاب المدرسي وهذه جوانب ملموسة وملاحظة بالنسبة للوسائل التعليمية المتعلقة بتعليم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية.

5- ثبت أن هناك صعوبات تواجه طلاب المرحلة الثانوية في تعلم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية التي تعود إلى طرق التدريس ربما بسبب، قلة استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة، وعدم ملائمة بعض طرق التدريس لخصائص الطلاب، استخدام المعلم اللغة العربية أثناء الشرح بكثرة، وعدم تنوع طرق التدريس التي يستخدمها المعلم، وعدم مراعاة المعلم للفروق الفردية بين الطلاب عند استخدام طريقة تدريس معينة، وعدم تحضير المعلم للدرس بطريقة جيدة، وندرة توفر كتاب المعلم.

6- ثبت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات معلمي اللغة الإنجليزية ومشرفيها حول الصعوبات التي تعزى لطبيعة العمل، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخدمة.

### **التوصيات:**

في ضوء ما أسفرت عنه هذه الدراسة من نتائج، فإن الباحث يوصي بما يلي:

- 1- عقد دورات تدريبية لمعلمي اللغة الإنجليزية بمدينة مكة المكرمة في ضوء الاحتياجات التدريبية الفعلية للمعلمين.
- 2- تشجيع الطلاب على قراءة قصص بسيطة قصيرة وبسيطة في اللغة الإنجليزية من خلال دورات اللغة الإنجليزية تعقد أثناء الإجازات الصيفية داخل وخارج المدرسة.
- 3- تزويد المدارس الثانوية بمعامل اللغة ومصادر التعلم التي تساعد المعلم على تدريس مادة اللغة الإنجليزية.
- 4- أن يقوم المشرفون التربويون بتوجيه المعلمين إلى كيفية تقديم الأنشطة الصفية التي تساعد الطلاب على ممارسة مهارات القراءة خارج الصف الدراسي.
- 5- ضرورة تدريب المعلمين على استراتيجيات التدريس الحديثة التي تساعد الطلاب على مهارات قراءة اللغة الإنجليزية.

### **البحوث المقترحة:**

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج فإن الباحث يقترح إجراء الدراسات التالية:

- 1- إجراء دراسة مقارنة حول صعوبات طالبات المرحلة الثانوية في تعلم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين من الجنسين في مدينة مكة المكرمة لتعظيم الاستفادة من نتائج الدراساتين معاً.
- 2- إجراء دراسة حول صعوبات طلاب/ طالبات المرحلة الثانوية في تعلم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية في مناطق مختلفة من المملكة العربية السعودية.
- 3- إجراء دراسة حول صعوبات طلاب المرحلة المتوسطة في تعلم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين في مدينة مكة المكرمة.
- 4- إجراء دراسة حول صعوبات القراءة التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين والطلاب وأولياء الأمور.
- 5- إجراء دراسة حول الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية في تعلم مهارات اللغة الإنجليزية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين والطلاب وأولياء الأمور.

## المراجع

أولاً: المصادر :

- 1 - القرآن الكريم.
- 2 - أبي داود ، سليمان ابن الاشعث .(1416هـ). سنن أبي داود . بيروت: دار المعرفة. ط2
- 3 - الترمذي، محمد ابن عيسى ابن سورة.(1398هـ). سنن الترمذي ، ط2، مصر: مكتبة مصطفى بادي الحلبي.
- 4 - حنبل، أحمد بن محمد .(1413هـ). المسند، ط1، بيروت: دار الكتب العلمية. ثانياً: والمراجع العربية:
- 5 - ابن منظور ، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم .(بدون تاريخ). لسان العرب ، بيروت، دار الصياد.
- 6 - أبو المغلي ، سميح .(2006م). تعليم القراءة والكتابة ، عمان ، دار البداية ، ط1.
- 7 - أبو حطب، فؤاد وصادق ، آمال(1407هـ) علم النفس التربوي ، مصر، دار المعارف، ط5.
- 8 - أحمد، عبدالله (2000م): الطفل ومشكلات القراءة ، ط4، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.
- 9 - أوجل، محمد .(1407هـ). اللغة الانجليزية أهميتها وطرق تدريسها، مجلة كلية الملك خالد العسكرية، العدد18، السنة الخامسة، الرياض. ص 111
- 10 - البجة، عبدالفتاح .(2003م). تعليم الأطفال المهارات القرائية والكتابية، عمان ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، ط2.
- 11 - الجمالي، محمد فاضل (1392هـ) نحو توحيد الفكر التربوي في العالم الإسلامي ، الدار التونسية للنشر والتوزيع.

- 12- الحسن، هشام .(2005م). طرق تعليم الأطفال القراءة والكتابة ، عمان، الأردن، دار الثقافة لنشر والتوزيع ، ط1.
- 13- الحقباني، عبدالعزيز محمد .(1984م). تدريس القراءة في اللغة الانجليزية كلغة ثانية في المدارس الثانوي بلمملكة العربية السعودية .رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة تشيكو.
- 14- الحيلواني، ياسر. ( 2003م). تدريس وتقييم مهارات القراءة ، الكويت: مكتبة الفلاح . ط1
- 15- الخصيفان، أميرة جميل .(1998م). مدى استخدام معلمات اللغة الانجليزية إجراءات تدريس مهارات القراءة لطالبات الصف ال ثاني ثانوي بمدينة مكة المكرمة .رسالة ماجستير غير منشورة.، جامعة أم القرى، كلية التربية، مكة المكرمة.
- 16- خنكار، وفاء إسماعيل عبدالرحمن.(2001م). تحديد أهم المشكلات منهج اللغة الانجليزية للصف الأول الثانوي من وجهة نظر المعلمات بمحافظة الطائف . رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم القرى، كلية التربية، مكة المكرمة.
- 17- دوفي، جيرالد وآخرون (1987م)، كيف تدرس القراءة بأسلوب منظم ، ترجمة ابراهيم محمد الشافعي، الكويت، مكتبة الفلاح للطباعة والنشر والتوزيع، ط1.
- 18- الزهيري، راشد زنان .(2008م). أسباب تدني مستوى تحصيل تلاميذ المرحلة المتوسطة في تعلم اللغة الانجليزية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين في مكة والطائف . رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية، مكة المكرمة.
- 19- شحاتة، حسن سيد (1990م): قراءات الأطفال، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية . ط2.
- 20- شحاتة، حسن سيد .(1990م). المدخل إلى تدريس اللغة العربية والتربية الدينية ، القاهرة، دار الثقافة لنشر والتوزيع .

- 21 - شحاتة، حسن السيد. (2000م). مفاهيم جديدة لتطوير التعليم في الوطن العربي ،  
الدار العربية للكتاب ، القاهرة. ط1
- 22 - الشريف، فهد حامد. (1997م). مدى اهتمام منهج اللغة الانجليزية بمهارة القراءة من  
وجهة نظر معلمي اللغة الانجليزية بالمرحلة الثانوية وموجهيها بمكة المكرمة .رسالة  
ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى. مكة المكرمة
- 23 - الشمري، عيد (1998م) تدريس اللغة الانجليزية في المملكة العربية السعودية لمن  
ومتى وكيف تدرس الانجليزية ، مجلة جامعة الملك س عود، المجلد الأول ، العلوم  
التربوية، ص 175-176.
- 24 - الصاعدي، بثينة عابد عبدالله (1427هـ) مدى استفادة طالبات المدارس الابتدائية  
من تدريس اللغة الانجليزية، رسالة غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية، مكة  
المكرمة.
- 25 - صلاح، سمير يونس. (2006م). التعلم الذاتي والقراءة، الكويت: دار إقرأ. ط1
- 26 - الصوفي ، عبداللطيف. (2007م). فن القراءة .، دمشق: دار الفكر. ط1
- 27 - عبد الاله ، مختار عبد الخالق. (2008م). تدريس القراءة في عصر العولمة  
استراتيجيات وأساليب جديدة. ط1، كفر الشيخ: العلم والإيمان.
- 28 - عبد المجيد، جميل طارق . (2005م). إعداد الطفل العربي للقراءة والكتابة ،عمان،  
الأردن، دار صفاء لنشر والتوزيع ، ط1.
- 29 - عبيدات ذوقان وآخرون. (2003م): البحث العلمي - مفهومه ، أدواته ،  
أساليبه ، دار أسامة للنشر ، الرياض.
- 30 - عجاج، خيرى المغازي . (1998م) . صعوبات القراءة والفهم القرائي . مصر: دار  
الكتب المصرية، ط1 .
- 31 - العجيل، رجاء عبد السلام (2006م): أسباب تدني مستوى القراءة والكتابة لدى  
تلاميذ الشق الثاني من المرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر معلمي وموجهي اللغة

العربية بمدينة مصراته. رسالة ماجستير غير منشورة جامعة سبعة أكتوبر، كلية الآداب،  
قسم التربية.

32 - العسّاف، صالح حمد. (1995م). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. الرياض:  
مكتبة العبيكان.

33 - الغامدي، احمد عثمان (1990م). الكفايات اللازمة لمدرسي اللغة الانجليزية في  
المرحلتين المتوسطة والثانوية من وجهة نظر مدرسي اللغة الانجليزية بمدينة مكة  
المكرمة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى. مكة المكرمة.

34 - الغريب، رمزية. (1985م): التقويم والقياس في المدارس الحديثة، دار النهضة  
الحديثة، القاهرة.

35 - فارح، قائد دبوان . (1989). واقع طرق تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلتين  
المتوسطة والثانوية بمدينة مكة المكرمة . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية،  
جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

36 - فلاته، أحمد بكر آدم . (2000م). مهمات تنمية مهارات الاستماع والتحدث  
والقراءة في أداء معلم اللغة الانجليزية . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية،  
جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

37 - فلمبان، ندى حسن . (2003م). الأساليب التدريسية للقراءة الناقدة من قبل  
المستخدمة من قبل معلمات اللغة الانجليزية للصف الثاني الثانوي بمكة المكرمة .  
رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

38 - قادي، إيمان . (2007م) . واقع استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة في  
تدريس اللغة الانجليزية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مشرفات اللغة الانجليزية  
ومديرات المدارس بمكة المكرمة . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية، جامعة  
أم القرى، مكة المكرمة.

- 39 - قسرتي، ليلي حسين محمد. (1999م). أثر استخدام الأسئلة الصفية العليا في القراءة على التحصيل الدراسي والحفظ الآجل لمقرر اللغة الإنجليزية لتلميذات الصف الثالث متوسط بمدارس مكة المكرمة . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- 40 - القوزي، بلغيث حمد (1412هـ)، مدير المدرسة بين التنظيم الإداري والإشراف الفني، دار الثقافة، مكة المكرمة.
- 41 - كريزم، مهدي سعيد رزق (1421هـ) موسوعة الثقافة والمعلومات ، الرياض ، دار طويق للنشر والتوزيع، ط4، الجزء2.
- 42 - مجاور، محمد صلاح الدين علي . (1998م). تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية أسسه وتطبيقاته التربوية ، القاهرة، دار الفكر العربي .
- 43 - محمد، محمد محمود. (1993م): علم النفس المعاصر في ضوء الإسلام، ط2، جدة، دار الشروق.
- 44 - مراد، عيسى (2006م): الضعف في القراءة وأساليب التعلم ، الإسكندرية ، دار الوفاء. ط1
- 45 - المشاري، عبد العزيز (2005م): مشكلات تدريس اللغة الإنجليزية في المدارس الحكومية الثانوية من وجهة نظر المعلمين . رسالة ماجستير غير منشورة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- 46 - مصطفى، غافل . (2005م). طرق تعليم القراءة والكتابة للمبتدئين ومهارات التعلم . عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع ، ط1.
- 47 - مصطفى، رياض بدوي . (2005م). مشكلات القراءة من الطفولة إلى المراهقة التشخيص والعلاج، عمان، الأردن، دار صفاء للنشر والتوزيع ، ط1.

- 48 - مفتي، وفاء بكر . (1991م). اتجاهات الطالبات نحو تعلم اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة وعلاقتها بتحصيلهن الدراسي بمدينة مكة المكرمة . رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- 49 - النهاري، عبد العزيز والسريحي ، حسن عواد . (2002م): مقدمة في مناهج البحث العلمي، دار خلود ، جدة.
- 50 - وزارة التربية والتعليم . (1390م) . سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية.
- 51 - وزارة التربية والتعليم . (1424هـ). الخطة العشرية والتعليم بالمملكة العربية السعودية 1425-1435، الرياض : مجلة المعرفة ، العدد 100، ص ص 10-46.
- 52 - وزارة المعارف . (1422هـ). وثيقة منهج اللغة الانجليزية ، الإدارة العامة للمناهج .
- 53 - يونس ، فتحي علي . (2000م)، القراءة والمعرفة ، مجلة القراءة والمعرفة، العدد الأول.
- 54 - يونس ، فتحي علي . (2000م). أساليب تعليم اللغة العربية ، القاهرة، دار الثقافة للطباعة والنشر .
- 55 - يونس ، فتحي علي . (2005م) . استراتيجيات تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية، القاهرة ، كلية التربية، جامعة عين شمس .

ثالثاً: الكتب الانجليزية:

- 56- Abu Ghrarh,A.H,1998,Teaching English As A Foreign Language, Tawbah Library.
- 57- AL Khuli,M,A,1998, Teaching English to Arab students, AL Khuli, Riyad.
- 58- Al. Mutawa, N. and Kailani,t. (1989). Methods of teaching English to Arab students. Long ma n Group U.K. limited. Printed in Hong Kong.
- 59- Aqeel, K .A.1989,"The effect of classroom instruction on student reading achievement in English",Ph. Dessertation University of Salford.

- 60- Callahan, Joseph.F.1982, Teaching in The Middle and Secondary Schools .ED 2.
- 61- Campbell , N . 1990 , "Literacy and teaching of a skilled-based approach" Ph. Dessertation ,University of Strathclyde.
- 62- Chastain , Kenneth (1976) . Developing second language skills . Chicago , Rand mcnally .
- 63- Coman, Marical J. and Kathy L. Heavers1992, How to Improve your Study Skills, Illinois, VGM Career horizons,.
- 64- Dole, J, et al, (1991). Moving from the old to the new, research on reading comprehension . Review of educational research, vol, 3.
- 65- Good T.l &Brophy ,J .E 1980,Educational Psychology. 2ed. New York : Holt Rinehart & Winston.
- 66- Martin .C. E. (1982). Development of Instrument to Assess Creative Reading. D.A.L VOL 43, NO.12P3451A.
- 67- Minstry Of Education ,1428, Teacher's book, Third Year.
- 68- Peters, John, 1991 The Elements of Critical Reading 7<sup>th</sup> Ed, New york, Macmillan Publishing company.
- 69- Ruddell, R.,&Ruddell, M. R. (1995) Teaching children to read and write, Becoming an influential teacher. Boston: Allyn & Bacon.
- 70- Toamiy, Amal Mohammed, 1991 pedagogical and Sociolinguistic Factor in the acquisition of EFL. Reading by Saudi Intermediate Girls student Unpublished Dissertation , Riyadh, Grils' College of Education.

# ملاحق الدراسة

**ملحق رقم 1**  
**الاستبانة في صيغتها الأولى**

## بسم الله الرحمن الرحيم

حفظه الله

سعادة الدكتور/

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد،

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان (الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية في تعلم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين في مدينة مكة المكرمة ) لاستكمال متطلبات درجة الماجستير في مناهج وطرق تدريس اللغة الانجليزية بجامعة أم القرى وحيث أن الأداة المناسبة هي الاستبانة قام الباحث بتصميم الأداة بناء على الإطار النظري وأدبيات الدراسة والتي تضمنت المحاور التالية:

- 1 للصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية في تعلم مهارة قراءة اللغة الانجليزية التي تعود إلى المعلم .
- 2 للصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية في تعلم مهارة قراءة اللغة الانجليزية التي تعود إلى الطالب .
- 3 للصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية في تعلم مهارة قراءة اللغة الانجليزية التي تعود إلى المقرر الدراسي .
- 4 للصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية في تعلم مهارة قراءة اللغة الانجليزية التي تعود إلى الوسائل التعليمية.
- 5 للصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية في تعلم مهارة قراءة اللغة الانجليزية التي تعود إلى طرق التدريس .

وسوف يستخدم الباحث المقياس التالي :

موافق تماماً	موافق	لا ادري	غير موافق	غير موافق تماماً
--------------	-------	---------	-----------	------------------

آمل من سعادتكم التكرم علي بإبداء ملاحظاتكم حول الاستبانة ، ووضع علامة ( ✓ ) بجانب العبارة المناسبة وإجراء ما ترونه من حذف وتعديل أو إضافة في خانة التعديل ، والباحث إذ يشكر لكم تعاونكم وحرصكم ،فانه يعتز بالمقترحات التي تقدمونها لإثراء الدراسة وتطوير العملية التعليمية.

1 - الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية في تعلم مهارة قراءة اللغة الانجليزية التي تعود إلى المعلم

م	الصعوبة	مناسبة الصعوبة لمحورها		الصياغة اللغوية		التعديل المقترح
		مناسبة	غير مناسبة	واضحة	غير واضحة	
1	سرعة القراءة من قبل المعلم .					
2	قراءة الجمل أو القطعة مرة واحدة فقط .					
3	عدم وضوح قراءة الجمل أثناء القراءة النموذجية .					
4	عدم إتاحة الفرصة للطلاب لممارسة القراءة أثناء الدرس .					
5	عدم الاهتمام بتصحيح أخطاء الطلاب أثناء الدرس.					
6	قلة الحرص على فهم الطالب لما يقرأه في الحصة .					
7	عدم اهتمام المعلم بضعف الطالب في القراءة منذ بداية تعليم اللغة الانجليزية .					
8	عدم ربط القراءة بالمهارات اللغوية الأخرى خلال تدريس القراءة .					
9	عدم تمكن المعلم في مهارة قراءة اللغة الانجليزية					
10	عدم وضوح صوت المعلم عند قراءة القطعة					
صعوبات أخرى تود إضافتها .....						
.....						
.....						

2- الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية في تعلم مهارة قراءة اللغة الانجليزية التي تعود إلى الطالب.

م	الصعوبة	مناسبة الصعوبة لمحورها		الصياغة اللغوية		التعديل المقترح
		مناسبة	غير مناسبة	واضحة	غير واضحة	
11	فقدان الدافع الذاتي لدى الطالب في تعلم مهارة القراءة .					
12	ضعف القدرة على نطق حروف اللغة في الكلمة الواحدة .					
13	عدم القدرة على تمييز الأصوات الحرفية.					
14	نسيان أشكال الكلمات التي سبق تعلمها .					
15	عدم القدرة على التصحيح الذاتي عند الخطأ في القراءة .					
16	قراءة الجملة قراءة متقطعة أي كلمة كلمة .					
17	الخلط في نطق الحروف ذات الأصوات المتشابهة.					
18	التعثر أو التلعثم في نطق الكلمات.					
19	قلة إلمام الطالب بمفردات اللغة الانجليزية .					
20	لجو الطالب إلى كتابة نطق الكلمة الانجليزية باللغة العربية .					
21	عدم ممارسة قراءة اللغة الانجليزية في المنزل .					
22	حجل الطالب من ممارسة القراءة أمام زملائه الطلاب .					
صعوبات أخرى تود إضافتها .....						
.....						
.....						

3- الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية في تعلم مهارة قراءة اللغة الانجليزية التي تعود إلى المقرر الدراسي .

م	الصعوبة	مناسبة الصعوبة لمحورها		الصياغة اللغوية		التعديل المقترح
		مناسبة	غير مناسبة	واضحة	غير واضحة	
23	عدم وجود تناسق بين الكلمات والصور الموجودة في الكتاب .					
24	الجمل المكتوبة اقل عدد من الصور الموجودة في الكتاب المدرسي					
25	طول قطعة القراءة .					
26	احتواء قطعة القراءة على كلمات غامضة وغريبة على الطالب .					
27	عدم تناسب مفردات المادة المقررة مع مستوى الطالب .					
28	الموضوعات المقررة غير مشوقة وجافة					
29	قلة نصوص القراءة التي تعلم الطالب مهارة القراءة .					
صعوبات أخرى تود إضافتها:						

4- الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية في تعلم مهارة قراءة اللغة الانجليزية التي تعود إلى الوسائل التعليمية.

م	الصعوبة	مناسبة الصعوبة لمحورها		الصياغة اللغوية		التعديل المقترح
		مناسبة	غير مناسبة	واضحة	غير واضحة	
30	قلة توفر الوسائل التعليمية لتعليم مهارة القراءة .					
31	عدم وضوح الصوت في أشرطة التسجيل المصاحبة للكتاب المدرسي .					
32	انعدام المساعدة الأسرية للطالب في تعلم قراءة اللغة الانجليزية .					
33	عدم وجود أنشطة خارج الصف لمساعدة الطالب على ممارسة مهارة قراءة اللغة الانجليزية .					
34	عدم وجود برنامج لمساعدة الطالب على القراءة باللغة الانجليزية					
35	خلو المدرسة من معامل خاصة لتعلم اللغة الانجليزية					
صعوبات أخرى تود إضافتها:						

5- الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية في تعلم مهارة قراءة اللغة الانجليزية التي تعود إلى طرق التدريس .

م	الصعوبة	مناسبة الصعوبة لمحورها		الصياغة اللغوية		التعديل المقترح
		مناسبة	غير مناسبة	واضحة	غير واضحة	
36	عدم تنوع طرق التدريس التي يستخدمها المعلم .					
37	المبنى المدرسي لا يساعد المعلم على استخدام طرف التدريس الحديثة .					
38	عدم إعداد المعلم الدرس بطريقة جيدة .					
39	عدم مراعاة الفروق الفردية .					
40	استخدام المعلم اللغة العربية أثناء الشرح.					
41	قلة ممارسة الطالب للواجبات المنزلية .					
42	عدم إتاحة الفرصة للطلاب لممارسة مهارة القراءة عن طريق الأنشطة المتنوعة .					
صعوبات أخرى تود إضافتها: .....						
.....						
.....						

# ملحق رقم 2

## قائمة بأسماء المحكمين

## قائمة بأسماء الحكامين

رقم	الاسم	الدرجة العلمية	التخصص	العمل
1	أ.د. حفيظ محمد حافظ المزروعي	أستاذ	مناهج وطرق تدريس العلوم	عضو هيئة التدريس بجامعة أم القرى
2	أ.د. ضيف الله عواض الثببتي	أستاذ	مناهج وإشراف تربوي	عضو هيئة التدريس بجامعة أم القرى
3	أ.د. زكريا يحيى لال	أستاذ	مناهج وتقنيات تعليم	عضو هيئة التدريس بجامعة أم القرى
4	د. عبد العزيز محمد يار قوفندي	أستاذ مساعد	مناهج وطرق تدريس اللغة الانجليزية	عضو هيئة التدريس بجامعة أم القرى
5	أ.د. هالة طه عبدالله بخش	أستاذ	مناهج وطرق تدريس العلوم	عضو هيئة التدريس بجامعة أم القرى
6	د. صباح محمد صالح الخريجي	أستاذ مشارك	مناهج وتقنيات التعليم	عضو هيئة التدريس بجامعة أم القرى
7	د. ابتسام حسين تعقيل الجفري	أستاذ مشارك	مناهج وطرق تدريس اللغة الانجليزية	عضو هيئة التدريس بجامعة أم القرى
8	د.إكرام عقيل عبدالله البرديسي	أستاذ مشارك	مناهج وإشراف تربوي	عضو هيئة التدريس بجامعة أم القرى
9	أ. عبد الرحمن سعد قدح	ماجستير	مناهج وطرق تدريس اللغة الانجليزية	مشرف تربوي بإدارة تعليم مكة المكرمة
10	أ. محمد سعيد الزهراني	بكالوريوس لغة انجليزية	اللغة الانجليزية	معيد بجامعة الملك عبد العزيز
11	أ. علي احمد آل حمود	ماجستير	مناهج وطرق تدريس اللغة الانجليزية	معلم لغة انجليزية بمكة المكرمة
12	أ. راشد زنان الغامدي	ماجستير	مناهج وطرق تدريس اللغة الانجليزية	معلم لغة انجليزية بمكة المكرمة

**ملحق رقم 3**

**الاستبانة في صيغتها النهائية**

بسم الله الرحمن الرحيم

وفقك الله

أخي المعلم / أخي المشرف

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

يسر الباحث أن يقدم بين يديك هذه الاستبانة باعتبارها أداة الدراسة التي هو بصدد إجرائها والتي هي بعنوان (الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية في تعلم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين في مدينة مكة المكرمة )  
آملاً منكم التكرم بالإجابة على فقراتها شاكراً لكم سلفاً جهودكم ودعمكم .

### مثال

العبارة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق
ندرة توفر كتاب المعلم	✓		

ولك شكري وتقديري،،،

البيانات الأولية

العمل الحالي :

( ) مشرف

( ) معلم

المؤهل:

( ) دبلوم

( ) بكالوريوس غير تربوي

( ) بكالوريوس تربوي

( ) دراسات عليا

عدد سنوات الخدمة :

( ) أقل من 5 سنوات

( ) 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات

( ) 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة

( ) 15 سنة فأكثر

المحور الأول: الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية في تعلم مهارة قراءة اللغة الانجليزية التي تعود إلى المعلم .

م	العبارة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق
1	سرعة قراءة المعلم للقطعة الانجليزية			
2	قراءة المعلم للجملة أو القطعة مرة واحدة فقط			
3	عدم وضوح قراءة المعلم للجملة أثناء القراءة النموذجية			
4	لا يساعد المعلم طلابه في فهم ما يقرأ			
5	ضعف اهتمام المعلم بتصحيح أخطاء الطلاب أثناء قراءة الدرس			
6	ندرة ربط المعلم لمهارة القراءة بالمهارات اللغوية الأخرى أثناء تدريس القراءة			
7	المعلم غير متمكن من تدريس مهارة القراءة			

المحور الثاني: الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية في تعلم مهارة قراءة اللغة الانجليزية التي تعود إلى الطالب.

م	العبارة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق
8	فقدان الدافع الذاتي لدى الطالب في تعلم مهارة القراءة			
9	ضعف قدرة الطالب على نطق حروف اللغة الإنجليزية في الكلمة الواحدة			
10	خلط الطالب في نطق الحروف ذات الأصوات المشابهة			
11	قلة إلمام الطالب بمفردات اللغة الإنجليزية			
12	يقوم الطالب بكتابة نطق الكلمة الإنجليزية باللغة العربية			
13	ندرة ممارسة الطالب لقراءة اللغة الإنجليزية خارج المدرسة			
14	خجل الطالب من ممارسة القراءة أمام زملائه الطلاب			

المحور الثالث: الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية في تعلم مهارة قراءة اللغة الانجليزية التي تعود إلى المقرر الدراسي .

م	العبارة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق
15	طول قطعة القراءة الانجليزية			
16	احتواء قطعة القراءة على كلمات كثيرة وغامضة على الطالب			
17	عدم تناسب مفردات المادة المقروءة مع مستوى الطالب			
18	الموضوعات المقروءة غير مشوقة			
19	عدم مراعاة مقرر اللغة الانجليزية خطوات تعليم مهارة القراءة			
20	قلة التدريبات في المقرر على أنواع القراءة المختلفة			
21	لا يهتم المقرر بتنمية مهارة القراءة			

المحور الرابع: الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية في تعلم مهارة قراءة اللغة الانجليزية التي تعود إلى الوسائل التعليمية.

م	العبارة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق
22	قلة توفر تقنيات التعليم المناسبة لتعليم مهارة القراءة			

23	عدم وضوح الصوت في أشرطة التسجيل المصاحبة للكتاب المدرسي		
24	ندرة الوسائل التعليمية الحديثة		
25	الوسائل الحالية لا تعطي الطالب الفرصة الكافية للمشاركة والتفاعل		
26	قلة الأنشطة التي تساعد الطالب على ممارسة مهارة قراءة اللغة الانجليزية خارج الصف		
27	خلو المدرسة من معامل خاصة لتعلم اللغة الانجليزية		

المحور الخامس: الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية في تعلم مهارة قراءة اللغة الانجليزية التي تعود إلى طرق التدريس.

م	العبارة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق
28	عدم تنوع طرق التدريس التي يستخدمها المعلم			
29	عدم تحضير المعلم الدرس بطريقة جيدة			
30	عدم مراعاة المعلم للفروق الفردية بين الطلاب عند استخدام طريقة تدريس معينة			
31	استخدام المعلم اللغة العربية أثناء الشرح بكثرة			
32	عدم ملاءمة بعض طرق التدريس الحديثة لخصائص الطلاب			
33	ندرة توفر كتاب المعلم			
34	قلة استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة			

**ملحق رقم 4**

**الخطابات الموجهة لتطبيق الدراسة**